جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

لتعلم الذاتي وعلاقته بحل المشكلات لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة مفلاح عدة أولاد مع الله بولاية مستغنم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبة: بوهنـــي يمينة

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ.د جناد عبد الوهاب	أستاذ التعليم العاي	رئيسا
د. عليلش فلة	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
د. سيسبان فاطيمة الزهراء	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية 2021-2022

تاريخ الإيداع:2022/07/03

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

التعلم الذاتي وعلاقته بحل المشكلات لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة مفلاح عدة أولاد مع الله بولاية مستغانم

مقدمة و مناقشة علنا من طرف

الطالبة : بوهني يمينة

أمام لجنة المناقشة

اللقب و الاسم	الرتبة	الصفة
أ.د جناد عبد الوهاب	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. عليلش فلة	أستاذة محاضرة(أ)	مشرفا ومقررا
د. سيسبان فاطيمة الزهراء	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية 2021-2022

إهداء

إلى أبي الغالي رحمه الله

إلى نبع الحنان والعطاء التي تنير لي درب النجاح

بدعواتها والتي ترسم لي بسمة الأمل أمي الغالية

اللهم أحفظها وبارك فيعمرها ولا تحرمني منها

إلى زوجي العزيز الذي كان سندا و عونا

لي حفظه الله و رعاه

إلى كل إخوتي و أخواتي

والى جميع عائلتي التي لطالما ساندتني وأحبتني

يا رب احميهم واحفظهم

شكر وتقدير

احمد الله واشكره على نعمته وعلى توفيقي لإتمامي هذه الدارسة

قال الله تعالى

" ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه "

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتي المشرفة "عليلش فلة" التي لم تبخل عليا بنصائحها وتوجيهاتها

جزاها الله خير الجزاء

كما أوجه شكري لأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة

مذكرتي نسأل الله أن يرفع درجاتهم في الجنة

شكر خاص إلى أختي ورفيقتي *نعيمة*

التي ساهمت بشكل كبير في انجاز هذا العمل

كما اشكر جميع أساتذة علم النفس وعلوم التربية دون استثناء

وخاصة أولائك الذين كانوا ومازالوا أساتذة لنا في مشوارنا الجامعي الموفق بإذن الله

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل الذين قدموا لي العون والمساعدة لإنجاح هذه الدراسة

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التعلم الذاتي و حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وقد تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي و على عينة تقدر ب 60 تلميذا للسنة الدراسية 2022\2021

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداتين في جمع البيانات و المتمثلة في مقياس التعلم الذاتي و مقياس حل المشكلات، وذلك بعد التحقق من خصائصها السيكوميترية و التأكد من صلاحياتها للاستخدام على عينة الدراسة الأساسية؛ واستخدمت الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل الارتباط بيرسون واختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين التعلم الذاتي وحل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- توجد فروق في متوسطات درجات التعلم الذاتي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في متوسطات درجات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس

و ختمت الدراسة ببعض التوصيات التي من شانها أن تفتح آفاق لبحوث جديدة

الكلمات المفتاحية:

التعلم الذاتي – حل المشكلات – مرحلة التعليم المتوسط

Abstract:

This study aims to find out the relationship between self-learning and problem solving among fourth year average studentss. The study was determined by the descriptive approach and on a sample of 60 students for the school year 2021/2022 .

The study relied on two tools in collecting data, namely the self-learning scale and the problem-solving scale. The two tools were applied after studying their psychometric properties and verifying their validity for use on the main study sample.

The statistical methods limited to the Pearson correlation coefficient and the t-test to indicate the difference between the mean of two mobile samples to measure the general hypothesis and its partial hypotheses.

Finally, this study was interpreted in the light of some previous studies and based on a prior theoretical ground, and the study concluded with some recommendations that would open up new horizons for research.

Keywords:

Self-learning -problem-solvnig scale –middle school stag

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص بالغة العربية	ج
ملخص بالغة الإنجليزية	د
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
مقدمة	1
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
1- إشكالية الدراسة	4
2- فرضيات الدراسة	5
3- دواعي اختيار موضوع الدراسة	5
4- أهداف الدراسة	6
5- أهمية الدراسة	6
6- التعاريف الإجرائية	7
الفصل الثاني: التعلم الذاتي	
تمهيد	10
1- مفهوم التعلم الذاتي	10
2- تاريخ تطور التعلم الذاتي	11
3- مبررات استخدام التعلم الذاتي	12
4- أهمية التعلم الذاتي	14
5- أهداف التعلم الذاتي	15
6- أسس التعلم الذاتي	15
7- خصائص التعلم الذاتي	16

الموضوع	الصفحة
8- مهارات التعلم الذاتي	18
9- كيفية تنمية التعلم الذاتي لدى التلميذ	18
10-الحاجة إلى التعلم الذاتي في العمية التعليمية	19
11-مزايا التعلم الذاتي	21
الخلاصة	22
الفصل الثالث: حل المشكلات	
تمهيد	24
1- مفهوم المشضكلة	24
2- مفهوم حل المشكلات	25
3- فوائد استخدام طريقة حل المشكلات	26
4- أنواع المشكلات	26
5- طرق حل المشكلات	29
6- الإتجاهات النظرية المفسرة لحل المشكلات	32
7- شروط استخدام أسلوب حل المشكلات	33
8- مميزات حل المشكلات	34
9- نماذج حل المشكلات	36
10-معيقات استخدام استراتجيات حل المشكلات	38
الخلاصة	39
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	41
أولا: للدراسة الاستطلاعية	41
1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	41
2- المجال الجغرافي والزماني للدراسة الاستطلاعية	41
3- عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها	42
4- أدوات الدراسة الاستطلاعية	42
5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	44
ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية	51

1- منهج الدراسة	51
الموضوع **الصفحة**	
2- المجال الجغرافي والزماني للدراسة الأساسية	51
3- مجتمع الدراسة	51
4- عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها	51
5- أدوات الدراسة الأساسية	52
6- طريقة إجراء الدراسة الأساسية	55
7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية	55
الفصل الخامس: عرض وتفسر ومناقشة النتائج بالفرضيات	
تمهيد	57
1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج االفرضية العامة	57
2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج االفرضية الفرعية الإولى	58
3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج االفرضية الفرعية الثانية	59
خاتمة	61
الاقتراحات	61
قائمة المراجع	64
الملاحق	70

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	42
02	توزيع فقرات مقياس القدرة على حل المشكلات حسب ابعاده واتجاهاته	43
03	مفتاح التصحيح لمقياس القدرة على حل المشكلات	44
04	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين الفقرة و الدرجة لمقياس التعلم المنظم ذاتيا	45
05	نتائج حساب ثبات مقياس التعلم الذاتي عن طريق التجزئة النصفية	46
06	نتائج قيم معامل آلفا لكرمباخ لمقياس التعلم الذاتي	47
07	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات مقياس القدرة على حل المشكلات	48
08	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل بعد والمقياس ككل	49
09	نتائج حساب ثبات مقياس القدرة على حل المشكلات	50
10	نتائج قيم معامل الفا لكروميخ	50
11	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	52
12	مفتاح التصحيح لمقياس استراتيجيات التعلم الذاتي	53
13	توزيع فقرات مقياس القدرة على حل المشكلات حسب أبعاده واتجاهاته	54
14	مقياس القدرة على حل المشكلات	54
15	معامل الارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين التعلم الذاتي و حل المشكلات	57
16	نتائج اختبار الفروق ت بين متوسطات درجات التعلم	58
17	نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات حل المشكلات تبعا لمتغير الجنس.	60

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مقياس التعلم الذاتي	70
02	مقياس القدرة على حل المشكلات	74

مقدمة:

إن التعلم الذاتي قوة دافعة عظمي نحو النمو العقلي ، فهو سلاح الإنسان ضد تحديات العصر من علم وتكنولوجيا وتدفق معرفي ، فهو يسعي إلى معرفة بناء الشخصية الإنسانية ككل والتي تستطيع أن تواكب متغيرات العصر والتعلم المستمر مدي الحياة ووردت في الأدبيات مجموعة من التعاريف لمفهوم التعلم الذاتي، إذ يعرفه المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي بأنه النشاط التعليمي الذي يقوم به الفرد من رغبته الذاتية واقتناعه الداخلي بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لحاجاته وميوله.

وتشير لوسندا بأنه تصميم مهام تعليمية للمتعلم ، حيث يؤدي المتعلم هذه المهام معتمدا على ذاته وبما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة ومستعينا بالمواد المطبوعة أو المصورة أو المسجلة المعدة مسبقا ، ومستفيدا بالتغذية الراجعة وذلك بهدف تحقيق أهداف سلوكية محددة .

ويعد أسلوب التعلم الذاتي احد أساليب التدريس التي يمكن أن يعتمد فيها المتعلم علي ذاته في تحقيق أهدافه التعليمية ، حيث يتيح له فرصة الحصول على المعلومات بنفسه ، ويمكنه من اكتساب العديد من المهارات ، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو التعلم وذلك من خلال توجهه إلى القراءة والبحث والاطلاع والحصول على المعلومات من مصدرها المتنوعة والتمييز بينها ووزن الأدلة والبراهين وغيرها . لذلك سوف يتم إلقاء الضوء على أسلوب التعلم الذاتي ودوره في تحقيق بعض أهداف المواد الدراسية بصفة عامة والقدرة على حل المشكلات بصفة خاصة وقد تمت معالجة موضوع هذه الدراسة ضمن خطة تضمنت بالإضافة إلى مقدمة عامة، خمسة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول خصصناه لمدخل الدراسة، حيث تناولنا فيه إشكالية الدراسة، وفرضيتها، ودوافع اختيار موضوعها، وأهدافها، وأهميتها، والتعاريف الإجرائية.

الفصل الثاني: بعنوان"التعلم الذاتي" والذي يتضمن مفهومه، خصائصه، مكوناتها، وظائفها، تصنيفاتها، طرق وأهمية قياسها، وطرق تغييرها، العوامل المؤثرة في تكوينها، وتعديلها.

الفصل الثالث: بعنوان "حل المشكلات" والذي احتوى مفهومه، مراحل تطوره، أهدافه، مبادئه، أنواعه، أساليبه، وظائفه .

أما **الفصل الرابع** تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث تطرقنا فيها إلى الدراسة الاستطلاعية والهدف منها و مكان إجرائها و مدتها، وعينتها ومواصفاتها، والأدوات المستعملة فيها وخصائصها السيكومترية؛ ثمّ تطرقنا إلى الدراسة الأساسية ومنهجها، ومكان إجرائها و مدتها،ومجتمعها، وعينتها ومواصفاتها، والأدوات المستعملة فيها، والإجراءات المتبعة في تطبيقها، والأساليب الإحصائية المتبعة فيها.

وخصص **الفصل الخامس** لعرض و تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة، مع ربط هذه النتائج بالدراسات السابقة، واختتمت الدراسة بالخاتمة ، وتقديم بعض الاقتراحات التي تخدم المجال التربوي وتفتح مجالات لدراسات أخرى.

وفي الأخير اختتمنا الدراسة بخاتمة مع الاقتراحات وعرض مختلف المراجع والملاحق التي اعتمدنا عليها في إنجاز الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

يواجه المعلمون في وقتنا الحاضـــر تحديا مهما ألا وهو تعليم الطلبة بطرق تعزز لديهم التعلم المجدي الفعال بدلا من التعلم من خلال اخذ المعلومات وحفظها عن ظهر قلب إذ أن الأســـاليب التعليمية التي تتبع أسلوب التلقين من الممكن أن تعزز لديهم القدرة على حل المشكلات لكنها لا تعزز القدرة لديهم على تطبيق ما تعلموه في حل مشـــكلات جديدة، بينما يســـتطيع الطلبة المتعلمون عن طريق حل المشكلات أن يربطوا ما تعلموه في الفصل بحياتهم الخاصة وفي حل القضايا المهمة في مجتمعاتهم إذ يعتمد هذا النوع من التعليم على حل المشكلات المعقدة التي تواجه العالم الحقيقي بطرق تضمن استرجاع المعلومات وتطبيقها على المشكلات المستقبلية.

وقد أوضـــحت نتائج بعض الدراســـات مثل دراســـة باتريش (Pintrich ,1995 و Fellous et al 2000) **أن** التعلم الذاتي لا بد أن يمارس في المراحل التعليمية المختلفة (الأســـاســـية , الثانوية و الجامعية) بدلا من الحفظ و الاستظهار و يؤكد (Elian et al 2009) على ضرورة أن نضع نصب أعيننا تقدير المتعلم لنفســـه و تقييمه لقدراته و مهاراته من خلال تنمية التعلم المنظم ذاتيا و التعلم الوجداني و أساليب التعلم .

من خلال هذه الدراســـات تظهر لنا حاجة المتعلم اليوم إلى أن يكون موجها ذاتيا ولديه القدرة على امتلاك مهارات التعلم مدى الحياة, وهو بحاجة إلى أن يكون محللا للمشاكل ولديه مهارة التفكير الناقد , ويمكن التركيز على هذه النقطة من خلال إعطاء المتدربين أو المتعلمين المزيد و المزيد من المسؤولية حتى يصبحوا مستقلين بذاتهم عن المعلم تدريجيا إذ لا بد من تحويل الطلبة من لعب دور المستمعين السلبيين و إعطائهم دور حل المشكلات و صنع القرار ومن هنا جاءت فكرة الدراسة التي نحاول من خلالها التعرف على العلاقة بين التعلم الذاتي وحل المشـــكلات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وعليه يمكن طرح التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة بين التعلم الذاتي و حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

و ينجر عن هذا الإشكال التساؤلات الفرعية التالية:

أ. هل توجد فروق في متوسطات درجات التعلم الذاتي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس؟

ب. هل توجد فروق في متوسطات درجات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس؟

1-

2- فرضيات الدراسة:

و بناءا على تساؤلات الدراسة صاغت الباحثة الفرضيات التالية:

- توجد علاقة بين التعلم الذاتي وحل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

و ينجر عنها الفرضيات الفرعية التالية:

أ. توجد فروق في متوسطات درجات التعلم الذاتي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

ب. توجد فروق في متوسطات درجات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

3- دواعي اختيار موضوع الدراسة:

لقد تم اختيار موضوع الدراسة انطلاقا من دوافع خاصة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- موضوع الدراسة يقع ضمن اختصاص الطالبة واهتماماتها، بالإضافة إلى ارتباط الموضوع بالمجال المدرسي.

ـ اهتمام الباحثة بالمشاكل التي تواجه التلميذ في المرحلة المتوسطة، أي بداية مرحلة المراهقة التي تتفاقم فيها المشاكل ويحتاج فيها التلميذ إلى المساعدة من أجل فهمه للمشاكل والضغوط التي تواجهه، ومساعدته على اتخاذ القرار السليم.

ـ يعتبر موضوع التعلم الذاتي من المواضيع الحديثة والمهمة في مجال التربية والتعليم، نظرا للدور الكبير الذي يلعبه في مساعدة التلميذ على الإعتماد على نفسه في عملية التعلم وحل المشكلات.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

- التعرف على طبيعة العلاقة بين التعلم الذاتي وحل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- الكشف عن الفروق في متوسطات درجات التعلم الذاتي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق في متوسطات درجات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

5_1_ الأهمية النظرية:

ـ تكمن أهمية الدراسة في أهمية المتغيرات التي تتناولها، والمتمثلة في التعلم الذاتي وحل المشكلات، وتوفير قدر من المعلومات حولها قد تساعد الفرد على فهمها والاستفادة منها في مختلف مجالات الحياة.

ـ كما تكمن أهميتها في تناولها لمفهوم التعلم الذاتي الذي يعد وسيلة للتعليم المستمر وهو أحد الأساليب التربوية التي تساعد على التحكم بالذات وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين، ومواجهة ضغوط الحياة وحل المشكلات، ولأهمية الدور الذي يلعبه في كافة أنشطة الفرد وسلوكه وتفكيره،

بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه في تحقيق النجاح للتلميذ في كل المجالات الحياتية.

ـ كما تأتي أهمية هذه الدراسة في تزويد مكتبة علم النفس الجزائرية، بأحدث ما توصل إليه العلم في مجال التعلم الذاتي وحل المشكلات من خلال تطرقنا للنظريات المتعلقة بالموضوع، والعديد من الدراسات الحديثة.

5_2_ الأهمية التطبيقية:

ـ تعود الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إمكانية الاستفادة منها مستقبلا في إنشاء برامج تعليمية قائمة على مهارات التعلم الذاتي وعلاقته بتطوير القدرة على حل المشكلات التي تواجه التلميذ في حياته الدراسية أو اليومية.

ـ قد تساعد نتائج الدراسة في تزويد الباحثين بمزيد من المعلومات عن التعلم الذاتي وإسهاماته في حل المشكلات الحياتية والدراسية التي تواجه التلميذ في المرحلة المتوسطة.

6- التعاريف الإجرائية:

6_1_ التعلم الذاتي:

يعرف التعلم الذاتي على انه أسلوب في التعليم يسعى فيه المتعلم إلى تحقيق أهدافه عن طريق اختياره المواد التعليمية في ضوء اهتماماته وقدراته و مستوى تحصيله والسير بها بخطى تتناسب و سرعته الذاتية، فهو نمط التعلم يتمحور حول المتعلم ويمنحه الاستقلالية والحرية من جميع الالتزامات الأستاذ أو امدارس ويقاس بدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في استبيان التعلم المنظم ذاتيالمستخدم في الدراسة.

6_2_ حل المشكلات:

هي نشاط ذهني معرفي تسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة في ذهن التلميذ ويستطيع أن يسير فيها بسرعة آلية إذا ما تمت له السيطرة على كل عناصرها و خطواتها بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي تزوده بالمهارات الأدائية لمواجهة الضغوط و المعيقات بكفاية عالية، ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في المقياس المستخدم في الدراسة

الفصل الثاني

التعلم الذاتي

تمهيد:

إن التعلم التلقيني أو ما يسمى بالتعلم التقليدي أصبح لا يفي بالغرض لوحده في اكتساب المعلومات لأن الطلبة لم يصلوا فيها إلى مستوى من النضج والنمو العقلي الذي يساعدهم على القيام بالعمليات العقلية والمعرفية وخاصة العليا منها كالتحليل والتركيب والتقويم والإبداع والابتكار فمن المفروض أن يكون الطالب هو المحور الأساسي في العملية التعليمية لذا لا يكتفون بالتعلم التلقيني الذي يمنحه الأستاذ فعليهم أ ن يقوموا بتدريس أنفسهم أو بالأحرى أصبح هذا النوع من التعلم بلا جدوى للمتعلم وهدا لن يحقق أهداف العملية التعليمية التربوية كما أن المشكلة تقع في عدم اهتمام الطلبة في تطوير أنفسهم ذاتيا و شحذ الهمم ليكونوا على مستوى مقبول من التعلم الذاتي.

ولهذا فالمشكلة ليست مقتصرة فقط على الأساتذة والأساليب التعليمية التقليدية بل يضاف إليها تقصير المتعلمين . فالمتعلم لكي يصبح ناجحا لابد أن يكون لديه مجموعة من العوامل الداخلية التي تجعله مستعدا لعملية التعلم مثل القدرة على الانتباه والإدراك بشكل سليم و كذلك من الضروري أن تكون أعضاء الجسم سليمة لنجاح عملية التعلم وهنا تبرز أهمية التعلم الذاتي ،خصوصا في وقتنا الراهن الذي انتشر فيه فيروس كوفيد حيث أصبح الطلبة محرومين من المدارس إثر الحجر الصحي و فترة الغلق فبالتالي عليهم أن يستخدموا نمط التعلم الذاتي .

1- مفهوم التعلم الذاتي:

لقد عرف رونيتري التعلم الذاتي على أنه العملية التي يقوم فيها المتعلمون نفسهم بأنفسهم مستخدمين التعليم المبرمج أو أي مواد أخرى أو مصادر تعليمية ذاتية لتحقيق أهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلم .(كريمان محمد بدير،2012 ص119)

ويعد مفهوم التعلم الذاتي من المفاهيم الواردة في " الموسوعة التربوية " : والذي يقصد به كل ما يكتسبه الفرد خارج المؤسسات التعليمية عن طريق العمل الاستقلالي .. ويتمثل الوسيط الأساسي للتعلم الذاتي في الدراسة المستقلة لما يكتب في مجالات العلم و الفن والأدب والسياسة وغير ذلك .

ومن الناحية المعرفية قد يتبين مفهوم التعلم الذاتي من أول وهلة في ضوء اكتساب المهارات وتوسيع الحصيلة المعرفية للفرد ، وما يبذله من جهد مقصود في هذا السبيل ، يكون التعلم الذاتي ، وفقا لهذا المقصود نشاطا معرفيا.

أما من الناحية السلوكية فالتعلم الذاتي قد يفهم على أنه السلوك الاستقلالي للفرد، وعلي أنه التنظيم الذاتي لنشاط؛ لكن السلوك القائم على الاستقلال الذاتي ليس بالضرورة أن يكون موجها دائما نحو التعلم الذاتي ، ولا يأتي التغير الشخصي بتأثير الطاقات الاستقلالية التي يبذلها الفرد في هذا الصدد ، فالنشاط المتنوع الذي يقوم به الفرد يحمل وجهات متباينة ، ينعكس على شخصيته بدون ما ارتباط بما إذا كان الفرد ينزع إلى تسليم نفسه أم لا .ليس كل سلوك يرتبط بالتسليم الذاتي ، يؤدي حتما إلى النماء والارتقاء بالشخصية .(طلعت منصور، 1977 ص26)

وعليه يمكن تعريف التعلم الذاتي على أنه النشاط التعلمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته و إمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته و تكاملها.

2- تاريخ ظهور التعلم الذاتي :

إن التعلم الذاتي له جذور تاريخية بعيدة وان كانت غير مباشرة ، فقد بذلت منذ القدم محاولات فردية من قبل بعض الفلاسفة والمربين لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين واستثارة دافعيتهم للتعلم بطريقة ذاتية ، وحفزهم علي استنتاج المعلومات بأنفسهم ، وفي مقدمة هؤلاء (سقراط) صاحب الطريقة الحوارية

الشهيرة الذي ركز علي أهمية المعرفة الذاتية ، وأفلاطون الذي نادي بأهمية تعلم كل فرد إلى أقصى ما تسمح به قدراته ، وأرسطو والغزالي ، وابن خالدون وابن سينا وغيرهم وفي أوائل الخمسينات بدأ الاهتمام الفعلي بالتعلم الذاتي ، نتيجة لزيادة المعرفة وقياس التعلم علي الحيوان والإنسان ، بواسطة التجارب المختلفة علي أيدي علماء النفس السلوكيين ، حيث يرجع الفضل الكبير لسكينرر في الاتجاه نحو التعلم .(منال محمد كامل حسين، 2000 ص 80)

3- مبررات استخدام التعلم الذاتي :

تؤكد الاتجاهات الحديثة علي ضرورة التوسع في استخدام أساليب التعلم الذاتي وذلك لعدة مبررات منها :

1-3 مبررات تعليمية :

التعلم الذاتي يعد أسلوبا مناسبا لمواجهة أي قصور أو ضعف في قدرة المؤسسات التدريبية التقليدية علي القيام بمهامها نتيجة لنقص في الإمكانيات المادية أو البشرية وعدم مناسبة البرامج التدريبية زمانيا ومكانيا مع ظروف المعلمين والعملية التعليمية .

فعدم قدرة المناهج الدراسية بمعظم الدول النامية علي تلبية احتياجات الأفراد حيث يغلب عليها الاتجاه النظري والبعد عن حياة الطالب اليومية ومتطلبات المجتمع ، وكذلك الاعتماد علي طرق التدريس التقليدية التي تؤكد علي الحفظ و التلقين وتهمل مستويات التعلم العليا ، أضف علي ذلك النقص في إعداد المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة . ولذلك يمكن باستخدام أسلوب التعلم الذاتي التغلب علي هذه المشكلات وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة .

2-3 مبررات اقتصادية :

نظرا لمعاناة معظم الدول النامية من قصور في مواردها اللازمة لمواجهة خطط التنمية وخاصة ما يتعلق بالخدمات التعليمية فقد استحدثت الدول النامية المتقدمة نظما تعليمية بديلة عن النظم التقليدية وتتمثل في

أساليب التعلم الذاتي حيث أن التعلم الذاتي يمكن الفرد من مواصلة تعلمه في أثناء مزاولته لعلمه مما يساعده علي زيادة ورقع مستوي معيشته .

ويرتبط مفهوم التعلم الذاتي بمفهوم " التعلم مدي الحياة " أو التعلم المستمر حيث أن التعلم الذاتي يعد أسلوبا مناسبا لتعليم الكبار علي اختلاف أعمالهم ودرجاتهم العلمية وظروفهم الاجتماعية فقد أصبح التعليم مطلبا أساسيا في هذا العصر لضمان استمرارية النماء المهني والثقافي والتكنولوجي .

3-3 الانفجار المعرفي الهائل :

يشهد العلم اليوم انفجارا معرفيا هائلا حيث تتضاعف المعرفة الإنسانية علي شكل متوالية هندسية، ويتطلب تكدس المعلومات بهذا الشكل مجهودا كبيرا من المعلم لشرح هذه المعلومات لطلابه ، ونظرا لكبر عدد الطلاب في الفصل وقلة الزمن المخصص للحصة الدراسية وعدم توافر الإمكانات والوسائل التعليمية لا يستطيع المعلم القيام بدوره التربوي الملائم مما يؤدي إلى عدم تحقق الأهداف التربوية المنشودة.

فالتعلم الذاتي يتناسب مع النظرة الحديثة للإنسان العصري التي تفرض ضرورة تدريبية علي الاستقلالية في التفكير والعمل واتخاذ القرارات بنفسه وتمنحه الفرصة كي يختار ويحدد ويتحمل مسؤولية تعلمه بحيث يصبح موجها لذاته متفاعلا بطريقة ايجابية مع تحديات العصر الحاضرة والمستقبلة .

وعليه يعد التعلم الذاتي أسلوبا مناسبا للاستفادة من تكنولوجيا العصر في التعلم والتعليم وهو ما ينادي به خبرا التربية والتعليم وما أوصى به المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي في الدورة 27،28 لسنة 2001/2000 .

4-3 الفروق الفردية بين الطلاب :

أظهرت البحوث النفسية وجود فردية بين المتعلمين في نواح متعددة كالذكاء والقدرة علي التحصيل والفهم والميول والاتجاهات والاهتمامات وغيرها من الجوانب العقلية والانفعالية والجسمية ، ونظرا لان المناهج

المقررة في معظم دول العالم النامي توضع عادة للطالب المتوسط مما يؤدي إلى إغفال كل من الطالب المتفوق والطالب الضعيف في عملية تعلمهم ، فيمكن للتعلم الذاتي أن يتغلب علي ذلك بإتاحة الفرصة لكل طالب بان ينمو إلى أقصى حد تمكنه منه قدراته وإمكاناته الخاصة.

وعليه يمكن القول أن مفهوم التعلم الذاتي يرتبط بمفهوم تفريد التعلم الذي يراعي الفرق بين الفردية والأفراد من جميع الجوانب (القدرات – الميول – الاهتمامات – الاتجاهات) وتحويلها من فروق في القدرات إلى فروق في الزمن ، حيث يسير كل فرد في التعلم وفقا لسرعته وقدراته الخاصة ومستوياته المعرفية والعقلية ونمط تعلمه ووقته المتاح بهدف تحقيق الأهداف المرغوبة إلى درجة الإتقان والتمكن؛ كما أنه يؤدي إلى نماء وارتقاء شخصية المتعلم (المتدرب) لأنه ينطوي علي أبعاد تؤكد أصالته في تكوين الشخصية منها البعد البيولوجي

4- أهمية التعلم الذاتي :

أن العالم يشهد انفجارا معرفيا متطورا باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم العالمية وطرائقها مما يحتم وجود استراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة و حتى مدي الحياة .(حسين طه، 2001 ص 20)

فالتعلم الذاتي كان وما زال يلقي اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية ، باعتبار أسلوب التعلم الأفضل ، لأنه يحقق لكل متعلم تعلما يتناسب مع قدراته وسرعته في التعلم ويعتمد علي دافعيته للتعلم ، حيث يأخذ المتعلم دورا ايجابيا ونشيطا في التعلم ويمكنه من إتقان المهارات الأساسية اللازمة، والتدريب علي حل المشكلات ، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع ، لمواصلة تعليم بنفسه ويستمر معه مدي الحياة ؛ مما يساهم في إعدادهم للمستقبل وتعويدهم على تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.

5- أهداف التعلم الذاتي :

تكمن أهداف التعلم الذاتي في ما يلي :

- اكتساب المتعلم مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه .
- يتحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.
- المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع وبناء مجتمع دائم التعلم .
- تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة.(كريمان محمد بدير ، ص 119)

6- أسس التعلم الذاتي:

يقوم التعلم الذاتي علي مجموعة من المبادئ و الاسس العامة ، ويمكن إيجازه فيما يلي:

- **مراعاة الفروق الفردية :**

أظهرت نتائج العديد من البحوث والدراسات النفسية والتربوية وجود فروق فردية بين المتعلمين في نواح متعددة : كالذكاء ، والقدرة علي التحصيل ، والفهم والميول ، والاتجاهات ، والاهتمامات وغيرها من الجوانب العقلية ، والانفعالية والجسمية ، تدعو هذه الاختلافات القائمين على الأجهزة التربوية إلى ضرورة العمل علي تقديم صيغ جديدة لتفريد التعليم ، بحيث يتوافر لكل متعلم الفرصة الملائمة لتعليم فعال يتناسب وظروفه وإمكانياته وخصائصه النفسية .

- **إتقان المادة التعليمية :**

من خصائص التعلم الذاتي التأكيد علي المتعلم من اجل الإتقان (Monastery Learning)، الذي يؤكد علي رفع كفاءة المتعلم والوصول به إلى اعلي المستويات ، من خلال تحديد معايير واضحة وثابتة لتقويم المتعلمين مع ترك الفرصة لكل متعلم لان يصل إلى المعيار المحدد وفقا لإمكاناته واستعداداته ، وليس

وفقا لإمكانات واستعداد الجماعة التي ينتمي إليها ، ويكون ذلك بتحديد المستوي اللازم للنجاح في صورة نسبة مئوية (80% _ 90%) من الدرجة الكلية .

- **ايجابية وتفاعل المتعلم :**

يشجع أسلوب التعلم الذاتي علي تحقيق أقصى مشاركة نشطة وايجابية للمتعلم في العملية التعليمية، وهذا يتيح أفضل تعلم ، حيث انه من مبادئ التعلم الجيد نشاط وايجابية ومشاركة المتعلم في عملية التعلم .

- **التوجيه الذاتي للمتعلم:**

فالتعلم الذاتي يوفر الفرص التي تساعد المتعلم على اتخاذ ما يراه من قرارات نحو اختيار أساليب وطرق تعلمه ، كما يتيح له الاختيار من بين الأنشطة والبدائل المتاح للتعلم بما يتناسب وأهدافه وإمكانياته ، فضلا عن الاعتماد علي الذات والاستقلالية في العمل ، ولعل أهم ما يتيحه التعلم الذاتي هو تحديد نقطة البدء في التعلم أي من أين يبدأ ، وأي الوسائل أو الأنشطة يختار ، وبالتالي تساعده علي النمو الشامل المتكامل معرفيا و مهاريا و وجدانيا .

- **التقويم الذاتي للمتعلم :**

في ظل أسلوب التعلم الذاتي يقوم المتعلم بتقويم نفسه بطريقة ذاتية ، والتقويم في طل التعلم الذاتي يتضمن : (اختبارات قبلية _ اختبارات تتبعية _ اختبارات بعدية أو نهائية) ويستخدم كل نوع من هذه الأنواع لخدمة أهداف تختلف عن أهداف الأنواع الأخرى إلا أنها تحقق في النهاية فكرة التقويم الذاتي ، ذلك انه بعد استخدام أي نوع منها يكون علي المتعلم اتخاذ قرار بشان تعلمه ، وما يجب أن يفعله بعد معرفته لنتائج أدائه على هذا الاختبار.

7- خصائص التعلم الذاتي :

يتميز التعلم الذاتي بالسمات والخصائص الآتية :

1. مراعاة الخطو الذاتي للمتعلم وتعني بها السير في التعليم حسب القدرة الذاتية للمتعلم

في تحصيل المعرفة وتحقيق الأهداف ويترك تحديد زمن تعلمه في ضوء استعداده وسرعته في الانجاز .

2. مراعاة التوجيه الذاتي ويقصد بذلك إعطاء الحرية للمتعلم في تقرير ما يريد أن يتعلمه فلا يمكن للمتعلم أن يتعلم شيئا من غير أن يكون هذا الشئ إرضاء حاجته أو فضوله أو رغبته .

3. التقويم الذاتي حيث يعد التقويم الذاتي من أهم الخصائص التي تميز التعلم الذاتي ويحقق لدي المتعلمين الاستقلالية .

4. مراعاة رغبة المتعلم في معرفة كيفية التعلم حيث لا يكفي من خلال التعلم ان تساعد علي نقل المعرفة للمتعلمين دون إدراك لرغبة المتعلم في اكتشاف خصائصه والتوصل إلى ما يوجد في نفسه من إمكانات وخبرات وخصائص يكون من شأنها العمل علي تحقيق ذاته وهذا ما يؤكد عليه التعلم الذاتي .

لقد حدد طلعت منصور الخصائص المتميزة للأشخاص المتعلمين ذاتيا في:

1. الإدراك الكافي للواقع أكثر مما هو جاري عادة .
2. انفتاح المجالات الإدراكية إلى أقصى حد " مجال إدراكي غني ومثير" .
3. التحرر من اثر الشعور بالذنب.
4. التحرر من اثر الثقافة أو الجماعة .
5. الوعي بالذات أو الثقة فيها والتقبل الايجابي .
6. التحرر من الخوف من الفشل أو النقد .
7. تحمل الغموض .
8. القدرة علي عقد العلاقات مع الآخرين والتوحد معهم وتقبلهم .

9. الاستقلال الذاتي والاعتماد المتبادل علي الآخرين .
10. المرونة في استخدام القواعد والمبادئ.
11. أسلوب تواؤمي للاتجاه نحو حل المشكلات .
12. القدرة علي التعامل مع الآخرين.

8- مهارات التعلم الذاتي :

تعتبر مهارات التعلم الذاتي من أهم المهارات الضرورية للتعلم والتي لابد أن يتزود بها المتعلم، ومن هذه المهارات ما يلي:

أ. مهارة المشاركة بالرأي.
ب. مهارة التقويم الذاتي .
ت. التقدير للتعاون .
ث. الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية .
ج. الاستعداد للتعلم .

9- كيفية تنمية التعلم الذاتي لدى التلميذ:

نادي الكثير من خبراء التربية باستخدام التعلم الذاتي كأسلوب تعليمي هام في هذا العصر توفيرا لاستمرارية التعلم ومتابعة لمتغيرات العصر ، حيث يؤكد " حامد عمار " علي ضرورة تنمية مهارات التعلم الذاتي واتجاهاته ومصادره لمواجهة تحديات العصر ومتغيراته ، كما يؤكد " يوسف صلاح الدين قطب " أن التعلم الذاتي أسلوب تعليمي هام للمعلمين في هذا العصر ، عصر المعلوماتية الذي تتضاعف المعلومات فيه.

وقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث باستخدام أسلوب التعلم الذاتي كأحد المداخل الحديثة لتدريب المعلمين ، وبضرورة توفير برامج تدريبية للمعلمين تهتم بتدريبهم علي طرق ومنهجيات التعلم الذاتي مثل دراسة محمد توفيق سلام ، دراسة محمد أمين حسن علي ، دراسة رشدي طعيمة وغيرهم

.وعليه يمكن للمعلم الاهتمام بتدريب تلاميذه علي التعلم الذاتي من خلال :

- تشجيع المتعلمين علي إثارة الأسئلة المفتوحة .
- تشجيع التفكير الناقد وإصدار الأحكام .
- تنمية مهارات القراءة والتدريب علي التفكير فيما يقرأ واستخلاص المعاني ثم تنظيمها وترجمتها إلى مادة مكتوبة .
- ربط التعلم بالحياة وجمل المواقف الحياتية هي السباق الذي يتم فيه التعلم .
- إيجاد الجو المشجع علي التوجيه الذاتي والاستقصاء وتوفير المصادر والفرص لممارسة الاستقصاء الذاتي
- تشجيع المتعلم علي كسب الثقة بالذات وبالقدرة علي التعلم .(كريمان محمد بدير) ،ص20

10- الحاجة إلى التعلم الذاتي في العملية التعليمية :

لقد دعت العديد من المتغيرات والمتطلبات التي يمر بها العالم في العصر الحالي إلى ضرورة استخدام أسلوب التعلم الذاتي في العملية التعليمية ومن ابرز هذه المتغيرات :

10-1 الزيادة السكانية والتعلم الذاتي :

أدت الزيادة السكانية الهائلة التي تشهدها معظم المتجمعات إلى تزايد الإقبال علي التعلم ، وزيادة أعداد المقبلين في كل مدرسة وارتفاع كثافة الفصول ، وبالتالي اتساع الفروق الفردية بين المتعلمين في القدرات والميول والاتجاهات وطرق التفكير وأساليب التعلم والمهارات ، وهذا يتطلب ضرورة تبني إستراتيجية تركز علي التعلم الذاتي كمدخل رئيسي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويحقق ايجابيتهم في التعلم ويستوعب هذا الكم الهائل من المتعلمين .

10-2 الانفجار المعلوماتي والتعلم الذاتي:

إن التقدم التكنولوجي الهائل الذي يشهده الوقت الحاضر احدث تدفقا معلوماتي هائل نتج عنه تغير مادي سريع شمل كافة المجالات الحياة ونشاطاتها ، وأصبحت الكتب المدرسية مكدسة بالمعلومات وظهرت آلاف الكتب التي تحمل في طياتها معلومات جديدة تتناقض أو تتفق مع ما كان مؤلفا من قبل ولهذا فقد لجأ المعلم إلى أسلوب الإلقاء في هذه المعلومات لطلابه وهذا بدوره يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة .

10-3 التعلم الذاتي نواة التربية مدي الحياة:

اتجهت التربية في الآونة الأخيرة إلى الاهتمام بالتوازن بين النظام التعليمي الذي يتلقاه المتعلم والتغيرات السريعة التي تحدث في المجتمع في شتي المجالات العلمية والثقافية والتكنولوجية.

10-4 التقويم والتعلم الذاتي:

تدعو التربية الحديثة إلى ضرورة استخدام التقويم الذاتي _ تقويم المتعلم لنفسه _ في كل مراحل التعليم وذلك لأنه ، وسيلة لاكتشاف المتعلم لأخطائه ونقاط ضعفه ، وهذا يؤدي بدوره إلى تعديل سلوكه، والي سيره في الاتجاه الصحيح ، وأيضا يعود المتعلم علي تفهم دوافع سلوكه ، ويساعده علي تحسين جوانب ضعفه ، مما يولد لديه الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس .

10-5 التعلم الذاتي وإعداد الفرد للمهنة:

ترتب علي الثورة التعليمية والتكنولوجية في العصر الحالي مجموعة من النتائج ارتبطت بعامل المهنة وما يتصل بها من حراك مهني ، ويمكن إجمالها في :

- ظهور مهن جديدة ، واندثار مهن أخرى .
- ظهور أساليب تقنية حديثة محل الأساليب القديمة .
- تطور نظم الإنتاج والاستهلاك .

- سهولة انتقال الفرد من مهنة إلى أخرى .

وقد أدت هذه النتائج متجمعة إلى إلقاء مزيد من الأعباء علي العملية التعليمية حيث أصبح لازما عليها إعداد المتعلم لعالم المهنة من حيث اكتسابه المهارات والاتجاهات التي تمكنه من إتقان مهنته.

ويتضح مما سبق ، مدي الحاجة إلى التعلم الذاتي بوصفه احد الأساليب التي أثبتت فاعليتها في مواجهة الزيادة السكانية الهائلة ، والانفجار الكمي المتزايد في المعرفة الإنسانية ، وفي إعداد المتعلم ليواصل تعليم نفسه بنفسه مدي الحياة (كريمان محمد بدير) ،ص20

11- مزايا التعلم الذاتي:

للتعلم الذاتي عدة مزايا، نذكر منها ما يلي:

- يطور عملية التعلم بحيث يصل المتعلم إلى أقصى نمو يؤهل له الفروق الفردية التي تميزه عن
- غيره من المتعلمين ، بمساعدة المتعلم عن التحصيل إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق حاجاته الفردية .
- يطور أهداف عملية التعلم ويحدد أهداف واقعية لكل متعلم بحيث يجد كل متعلم أهداف تعليمية تناسب حاجاته وقدراته .
- يوفر دافعية قوية للمتعلمين من خلال توفير التنوع في المواد التعليمية والنشاطات والأهداف.
- يعود المتعلم علي الاعتماد على النفس فتقوي الشخصية ويتولد لديه الميل إلى الابتكار .
- يعود الطلاب علي مواجهة المشاكل والعمل علي حلها مما يكون له الأثر الايجابي علي نمو الطالب (خاصة في مراحل الممارسة الأولى) .
- يساعد في التغلب علي التكرار الممل الذي يلازم التعليم الجماعي .
- التعلم الذاتي يعالج مشكلة الفروق الفردية ويلاءم السرعات المختلفة للمتعلم .

- التعلم الذاتي يدعم ويطور عملية التدريس ويجعل دور المعلم مراقبا من ناحية ومبرمجا للمادة التعليمية من ناحية أخرى

الخلاصـــة:

وفي الأخير نستخلص أن التعلم الذاتي هو تعلم مستقل يشير إلى طريقة التعلم بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين اعتمادا على مداخل تعليمية مختلفة تتماشى مع حاجات المتعلمين المتباينة دون الاعتماد الكلي على المعلم , و هذا ما دعت إليه المناهج التربوية الحديثة التي تؤخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية كهدف أساسي للوصول إلى الاستقلالية الذهنية و الاجتماعية عند المتعلم .

الفصل الثالث

حل المشكلات

تمهيد:

يعد موضوع حل المشكلات ذات أهمية تجعله موضع دارسة وبحث خاصة مع زيادة التطور التكنولوجي والذي يستلزم التفكير و التأمل، فالقدرة على حل المشكلات أصبحت متطلب أساسي في حياة الفرد لمواجهة المواقف المختلفة وفي عالم كهذا تغدو مقدرة الفرد على التكيف وتنمية مهارة حل المشكلات أمرا بالغ الأهمية ، مما يكسب الطلبة طرقا سليمة في التفكير، وإثارة حب الاستطلاع نحو الاكتشاف كما ينمي قدرة الطلبة على التفكير العلمي وتفسير البيانات بطريقة منطقية وسليمة كما تزيد من ثقتهم بأنفسهم وتجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات غير مألوفة التي يتعرضون لها ، وتمكن المتعلم من توظيف بنيته المعرفية و إعادة تنظيمها في سبيل حل المشكلة التي تواجهه.

1- مـفهـوم المشكلة :

وردت لدى الباحثين في تعريفهم للمشكلة تشابه كبير رغم اختلاف مشاربهم الثقافية ، إلا أنها كانت تصب في قالب واحد. حيث يعرف " علي أحمد مدكور " المشكلة بأنها سؤال محير أو موقف مربك يجابه به الشخص، بحيث لا يستطيع الإجابة عن سؤال أو التصرف في الموقف عن طريق ما لديه من معلومات أو مفهومات أو مهارات جاهزة . (سعد،2015،ص 45)

ويرى عدنان يوسف العتوم : المشكلة حسب ما أشارت إليها الدراسات النفسية تمثل عائق يواجه الفرد و تمنعه من تحقيق التوافق و تحقيق أهدافه ووجدوا هذا العائق يعمل على خلق حالة من التوتر والحيرة مما يدفع الفرد إلى البحث عن آليات و طرق مختلفة للتخلص من هذه الحالة . (مختار، 2015، ص 45-46)

وجاء تعريف المشكلة في قاموس ويستر: " بأنها تساؤل يتطلب حل وانتباه". (عبد المؤمن 2008، ص120) ، كما يمكن تعريف المشكلة على أنها حالة منعدم الرضا والتوتر تنشأ عن إدراك وجود

عوائق تعترض الوصول إلى الهدف أو توقع إمكانية الحصول على نتائج أفضل بالاستفادة من العمليات والأنشطة المألوفة على وجه حسن وأكثر كفاية. (فخري،2010،ص217)

2- مفهوم حــل المشكلات:

لقد تطرق العديد من التربويين إلى مفهوم حل المشكلات فقد عرفها عطا الله بأنها : نشاط تعليمي يواجه فيه الطالب مشكلة فيسعى إلى إيجاد حللها من خلال القيام بخطوات الطريقة العلمية في البحث للوصول إلى تعميم أو حل للمشكلة. (نعمان، 2016، ص12)

و-يعرف كروليك Krulik و رودنيك Rudnicki حل المشكلات بأنها : عبارة عن عملية تفكيرية يستخدم الفرد خلالها ما لديه من معارف ومهارات سابقة من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف معين ليس مألوفا له وتكون تلك الاستجابة عن طريق مباشرته عملا ما يستهدف حلا للتناقض أو اللبس أو الغموض بين أجزائه، أو وجود فجوة أو خلل في مكوناته (صوافطة، 2008، ص58)

ويشير "سترنبرغ" Strernberg أن حل المشكلات عبارة عن عملية يسعى الفرد من خلالها إلى تخطي العوائق التي تواجهه وتحول بينه وبين الوصول الى الهدف الذي يسعى إلى بلوغه (بحري و فارس،2014، ص 34)

ويقصد بها مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها ، و المهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد ، وغير مألوف له والسيطرة عليه والوصول إلى حل له . (القضاة و الترتوري، 2006، ص336)

وهي عملية سيكولوجية تعني بصورة أساسية بالسلك في موقف فيه مشكلة و السلوك بجميع أشكاله يندفع لتحقيق شيء من الأشياء فعندما يتعرض هذا السلوك عارض سواء كان العارض مادي أو غير مادي تحدث المشكلة ، وعملية سيكولوجية افتراضية ذات نشاط معرفي لفهم الأفكار و الموضوعات و

إدراك العلاقة الموضوعية و العضوية والترابطية بين السبب والنتيجة .(التميمي ، 2014، ص 54-55)

فطريقة حل المشكلات هي إحدى الطرق التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية، ويكون دور المعلم فيها مقتصرا على المراقبة والتوجيه نحو الهدف التربوي المنشود .وقد ركز "جونديوي " على أهمية الوضع الحقيقي في إيقاظ ذهنية التلميذ وأوصى بأن يعرض إلى مشكلات واقعية و حقيقية لأنها تقدم له المساعدة في اكتشاف المعلومات المطلوبة لحل هذه المشكلة (الحريري، 2011، ص 339)

تبين أن تعريف حل المشكلات اختلف من باحث لآخر، وقد يرجع ذلك إلى التوجهات النظرية لكل باحث، إلا أن معظم التعريفات تجمع على أن حل المشكلات يمثل موقف غير مألوف و جديد يتعرض لها الفرد، ،وللوصول إلى حل عليه استخدام خبراته ومعلوماته السابقة.

3- فوائد استخدام طريقة حل المشكلات:

و لاستخدام طريقة حل المشكلات فائدتان هما :

- وصول المتعلم إلى حل المشكلة يعني له تحقيق هدف يسعى إليه ، فتزيد من ثقته بنفسه وشعوره بالإنجاز
- نجاح المتعلم في حل المشكلة يزيد من نشاطه و فاعليته لتحقيق أهداف جديدة يسعى لتحقيقها في حياته.(قطيط والخريسات، 2009، ص 102)

4- أنــواع المشكلات :

أشار "جرينو" Grenno إلى وجود ثلاث فئات من المشكلات وهي مشكلات : الترتيب، و مشكلات استقراء البنية، و مشكلات النقل و التحويل ، ولايعني هذا أنه يمكن تصنيف جميع أنواع

المشكلات ضمن هذه الفئات الثلاث ، بل يعني أن هذه أنماط عامة للمشكلات الشائعة و أن بعض المشكلات يتطلب حلها استخدام مهارات مشتركة بين هذه الفئات وهي كمايلي :

4-1 مشكـــلات الترتيب :

يتم خلالها تقديم بعض الأشياء ترتيب عشوائي و يطلب من المفحوص إعادة ترتيبها وفق شروط معينةّ بحيث تحقق معيارا معينا، وغم أن هذه العناصر ترتب بطرق عدة إلا أن ترتيبا واحدا يكون مناسبا ليحقق هذا المعيار مثلا : مشكلات القلب والإبدال في إعادة ترتيب حروف كلمة مقلوبة لتشكيل كلمة ذات معنى كما في كلمة رقعا، لتصبح عراق، كذلك RWAET لتصبح , WATER، إذ يتخلل عملية الوصول إلى الحل استخدام الكثير من استراتيجيات المحاولة و الخطأ . (محمد و عيسى ، 2011 ، ص 273)

4-2 مشكلات استقراء البنية Inducing structure مشكلات التشبيه و المناظرة :

وهي المشكلات التى يتطلب حلها إيجاد علاقة بين العناصر المقدمة ففي المثال التالي والمؤلف من الأعداد بشكل زوجي (14،24,34،44،45،64) فإن قاعدة الحل تتمثل في الكشف عن العلاقة التي تربط عناصر السلسلة ، وهذه العلاقة تشير إلى أن العدد الأول من كل جزء يبقى ثابتا بينما يزيد العدد الثاني بمقدار واحد لكل زوج. (دخل الله،2015، ص81)

4-3 مشكـلات النقل أو التحويل ProbLems Transformation:

و يتضمن هذا النوع من المشكلات حالة ابتدائية و حالة هدفية و سلسلة من العمليات المطلوبة لنقل الحالات الابتدائية الى الحالة الهدفية ، ومن الأمثلة عليها مشكلة برج هانوي.

ويرى "جرينوّ Grenno أن حل مثل هذه المشكلات يتطلب مهارة التخطيط وفق طريقة تحليل الوسائل والغابات. فالفرد يقارن الحالة الابتدائية بالحالة النهائية ثم يحدد الفرق بينهما ويختار التحركات التي تقلل هذه الفروق وفق تلك الطريقة . (محمد وعيسى، 2011، ص 274)

أما تمت " جونثر" 1998 Guenther فقد قام بوضع تصنيف لأنواع المشكلات بناء على درجة وضوحها :

أ. المشكلات جيـدة التحديد :

وهي مشكلة تكون واضحة من كل الجوانب وتمتاز بالخصائص التالية :أهدافها واضحة وطريق أو مسار الحل فيها محدد وتمتاز بوجود أدوات وتقنيات محددة لإنجاز الهدف أو إيجاد الحل كما أن البدائل الضرورية للحل متوفرة في معطياتها ، ومن الأمثلة : ترتيب حروف كلمة TULBERS لتشكيل كلمة إنجليزية وأيضا إيجاد القيمة المجهولة في المعادلة التالية : 3...2×/= 24 (الصافي، 2007 ، ص 18)

ب. المشكلات سيئــة التحديد :

وهي المشكلات التي ليس لها حلول واضحة ولايوجد استراتيجيات أو قواعد محددة يمكن الرجوع إليها لحلها و المسائل الحياتية التي يواجهها الفرد يوميا (ياسر ، 2009، ص 114)، وفي هذا النوع من المشكلات لا تكون المعطيات و لاالهدف واضحين،أو قد تكون المعطيات واضحة الهدف صعب المنال، و تتضمن مشكلات سياسة واقتصادية واجتماعية وتعليمية وبيئية ، فنجد مشكلات انخفاض الدخل القومي، مشكلات البطالة،التلوث البيئي.(الصافي ، 2007 ، ص 19)

ويورد "مسلم" "الحارثي "تصنيف آخر للمشكلات استنادا على طبيعة الحل للمشكلة و يتمثل بمايلي :

أ. **المشكلات المغلقة** : وهي المشكلات التقليدية والتي يكون لها حل صحيح واحد و طريقة واحدة للوصول إلى الحل .

ب. **المشكلات المفتوحة** : وهي المشكلات التي يكون لها عدة حلول صحيحة ، لها عدة طرق للوصول إلى الحل .

ج. المشكلات المتوسطة: وهي المشكلات التي يكون لها حل واحد صحيح ، لكن يمكن الوصول إليه بعدة طرق. (العتوم و اخرون، 2005 ، ص 25)

5- : طرق حل المشكلات :

ويصف المختصون طريقة حل المشكلات في تناولها للموضوعات و القضايا المطروحة على التلاميذ إلى طريقتين قد تتفقان في بعض العناصر و لكن تختلفان في كثير منها :

5-1 - طريقة حل المشكلات بالأسلوب العادي أو النمطي:

وهي طريقة حل المشكلات العادية وهي أقرب إلى أسلوب الفرد في التفكير بطريقة علمية عندما تواجهه مشكلة ما،وعلى ذلك تعرف بأنها : كل نشاط عقلي هادف مرن يتصرف الفرد فيه بشكل منتظم في محاولة لحل المشكلة، وتتم وفق:

أ. إثارة المشكلة و الشعور بها

ب. تحديد المشكلة

ت. جمع المعلومات و البيانات المتصلة بالمشكلة

ث. فرض الفروض المحتملة

ج. اختبار صحة الفروض و اختيار الأكثر احتمالات ليكون حل المشكلة .(الحيلة ، 2006، ص 200)

2-5 طريقة حل المشكلات بالأسلوب الإبداعي

-أسلوب حل المشكلات إبداعيا كما عرفه (سعادة) بأنه: عملية عقلية لإيجاد حلول متميزة و دقيقة للمشكلات ، وأضاف سعادة الصباغ (2013) بأنه: عبارة عن شكل خاص من أشكال حل المشكلات الذي يظهر فيه الحل المتسم بالإبداع للمشكلة من جانب الطلبة أنفسهم بدلا من تعلمه من قبل معلمهم . (نعمان، 2016 ، ص 16)

وأشهر النظريات هذه الطريقة هي نظرية "تريز،التي ولدت هذه النظرية في الاتحاد السوفيتي وعرفت باسم نظرية الحل الابتكاري للمشكلات وهي تقنية متطورة ذات قاعدة معرفية واسعة جدا تضمنت مجموعة كبيرة من الطرق الإبداعية في حل المشكلات و تنبع قوة هذه النظرية من أنها جمعت استراتيجيات و طرائق حل ناجحة من كل مجالات النشاط الإنساني و صياغتها على شكل مجموعة من الأدوات التي يمكن توظيفها في مختلف هذه المجالات (حافظ، 2015،ص27) .

يرى "سافرنسكي " نظرية تيريز TRIZمنهجية منتظمة ذات توجه إنساني تستند إلى قاعدة معرفية، تهدف الى حل المشكلات بطريقة إبداعية ، بدأت (تيريز) بفرضية مفادها أن هناك مبادئ إبداعية عامة تشكل أساسا لنتاجات الإبداعية ، وأن هذه المبادئ يمكن تحديدها ونقلها للآخرين بجعل عملية الإبداع أكثر قابلية للتعليم وتمخضت البحوث في هذه النظرية عن النتائج التالية:

- تتكرر المشكلات و حلولها عبر المجالات الصناعية العلمية المختلفة
- تتكرر نماذج التطور التقني والتكنولوجي عبر الصناعات والمجالات العلمية المختلفة
- تستخدم الآثار العلمية المبادئ المكتشفة من مجالات أخرى في حل المشكلات و الوصول الي النتاجات الإبداعية. (آل عامر،2009,ص71)

وتمر مراحل حل المشكلات بالأسلوب الإبداعي بالخطوات التالية :

ويمكن مساعدة الفرد على حل المشكلات التي تعترضه بخطوات و مراحل يمكن عرضها كالأتي :

- **أولا: مرحلة الحساسية للمشكلات:**

في هذه المرحلة يكون الفرد واعيا بالمواقف و المشكلات التي تحيط به ، مستخدما بذلك الملاحظة الدقيقة التي تستثير الفرد وتدخل الشك فيه ، كما يجب أن يكون لديه حب الاستطلاع لواقع الأمور المحيطة به . (قطيط، 2011،ص38)

- **ثانيا :مرحلة. البحث عن المعلومات والحقائق:**

خلال هذه المرحلة يتم طرح اسئلة محددة حول مشكلة ما التأكد من إجاباتها عن طريق تمثيل و تجسيد الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه المشكلة أو الموقف ، ثم الحصول على معلومات تساعد على فهم اكبر لهذه المشكلة . (علاونة، 2011، ص 222)

- **ثالثا: مرحلة إيجاد الفكرة (الفرضية) :**

في هذه المرحلة يقوم الفرد بالتفكير بشكل مقلوب وطرح حلول كثيرة للمشكلة ، كما أنه يفكر في أشياء غير مألوفة . إذ يستخدم فيه طريقة العصف الذهني التي تعتمد على توليد الأفكار و طرح الأمثلة. (قطيط، 2011،ص39)

- **رابعا : مرحلة إيجاد الحل:**

يتم فيها دارسة وتقييم الأفكار(الفروض) لإيجاد الحل وذلك ليس لمجرد اختيار الأفكار فقط و إنما اختبار الأفضل من بينها، بحيث تحتوي على تركيب افضل لهذه الأفكار من اجل الوصول الى حل اكثر إبداعا و تعقيدا. (الصافي، 2015 , ص 125)

- **خامسا: مرحلة قبول الحل:**

و يتم فيها مقارنة الحل المستحدث بمعايير أو محاكاة الحل، و اختيار أساس لاتخاذ القرار الذي يلائم المحددات المائلة في المشكلة والخروج بقرار حل المشكلة مع مراعاة عدم إهمال الأمور التي تحتاج إلى تطوير وان الأمر مازال يتطلب مزيدا من العمل أو التفكير أو الجهد. (قطامي، 2009, ص61)

6-الاتجاهات النظرية المفسرة لحل المشكلات :

لقد اهتم الباحثون في التربية و علم النفس كثيرا بموضوع حل المشكلات ، فتكونت اتجاهات نظرية رئيسية إذ اختلفت هذه الأخيرة في تفسير أسلوب حل المشكلات تبعا لاختلاف تفسيرها لعملية التعلم وفيما يلي عرض لبعض هذه الاتجاهات النظرية:

6-1 الاتجاه السلوكي

يقوم هذا الاتجاه في تناوله لأسلوب حل المشكلات على عدد من الفروض هي :

يتعلم الكائن حل المشكلة عن طريق المحاولة والخطأ ، يحدث التعلم بصورة تدريجية مع تكرار المحاولات ويقاس بتناقض الزمن أو عدد الأخطاء، تكون الاستجابات الأولى للحل عشوائية تقوية الروابط العصبية بين المثير و الاستجابة المعززة ، قوة الاستجابة دالة لكل من نمط المثيرات و درجة استعداد الكائن الحي و التفاعل بينها ، وهذا يعني أن المتعلم يواجه المشكلة بسلسلة معقدة من المثيرات والاستجابات المترابطة نتيجة للخبرات السابقة ، ومجموعة من العادات المختلفة من حيث القوة و الترتيب الهرمي ، و يحاول الوصول إلى الحل باستخدام العادات الأضعف و الأبسط ، وينتقل تدريجيا إلى استخدام العادات ، الأكثر قوة وتعقيدا حتى الوصول للحل المناسب . (نشواتي، 2016 ، ص 456)

6-2 -الاتجاه المعرفي:

ينظر هذا الاتجاه أن تفكير حل المشكلات هو سلوك ينطوي على عمليات معرفية داخلية تحدث لدى الأفراد تكوين ارتباط بين السلوك والموقف المشكل بحيث يتقوى ، فهو ليس مجرد

نمإ ويتكرر وفقا لاجراءات التعزيز، وهو نتاج العمليات المعرفية كالإدارك والمعالجة التي يجربها الفرد على ذلك الموقف . ويعتبر "جانييه "حل المشكلات من العمليات العقلية العليا التي تتضمن تحليل وتركيب واستدعائها ، وهي بمثابة متطلبات أساسية لحدوث هذا النوع من التعلم لدى الأفراد وتتمثل في المعرفة بالمبادئ والمفاهيم والقدرة على التمييز و التعميم. (ال زغلول، 2012، ص 209)

6-3 الاتجاه الجشطالتي:

أصحاب الاتجاه يؤمنون بالكليات المتحدة في ادراك الأشياء فلا ينظرون الى الأجواء المكونة للكل ويقولون بأن الكل اكبر من مجموع اجزاءه ، فعندهم التعليم يحدث فجأة بمعنى فترة تأمل و انتظار، هذا بالإضافة انه يتميز كذلك بأنه سهل الانتقال إلى مواقف جديدة

7- شروط استخدام أسلوب حل المشكلات:

يشترط أسلوب حل المشكلات العديد من الأمور الواجب توافرها، إذا ما أراد المعلم استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس المادة التعليمية ،و لقد قدم هاولت Houlett أبرز هذه الشروط التي تتمثل في الآتي :

- ضرورة أن تكون المادة التعليمية مناسبة للتعلم بأسلوب حل المشكلات حيث أن طبيعة المادة تحدد الأسلوب المستخدم أحيانا في التدريس .
- تحقيق موقف تعليمي يتناسب مع إمكانات المعلم و قدرات طلابه العقلية والاكاديمية ، مضمنا إياه المفاهيم المهارات المستوحاة من المادة الدراسية.

- يتوجب على الطالب أن يستشعر بالمشكلة التي يود دراستها وتعلمها من خلال هذه الاستراتيجية والرغبة في البحث من اجل الوصول إلى الحل.
- أن تتناسب وتتلاءم مع قدرات الطلاب وخبراتهم وتجاربهم ومستوى نمو تفكيرهم.
- أن دور المعلم هو المرشد والموجه لحل المشكلة في هذه الاستراتيجية .
- أن دور هو البحث و الاستقصاء عن المعلومات المتعلقة بالمشكلة من اجل التوصل إلى الحل.
- يكون قادرا على حل المشكلات بأسلوب علمي صحيح .
- يجب أن تتوفر المشكلات الواقعية التي تعمل على تنمية وتطوير حاجاتهم والأهداف التعليمية.

8- مميزات حل المشكلات :

تخدم أسلوب حل المشكلات في تعويد المتعلمين على مواجهة المشكلات التي تعترضهم في الحياة مزودين باتجاهات مهارات لحلها ، ويفيد هذا الأسلوب في التعلم في مجالات دراسية متعددة وفي معظم المجالات الذي يتغير هو طبيعة المشكلات ، ومن مميزات التعلم بأسلوب حل المشكلات ما يلي :

– ضمان الدافعية للتعلم مما يعين على الاهتمام بموضوع التعلم لدي المتعلم والدافعية مهمة للتعلم وشرط من شروط حدوثه

– استمرار الانتباه و الاهتمام خلال عملية التعلم مما يبقي المتعلم نشيطا طوال الوقت ويقدم الجهد والوقت اللازمين ويقلل من الملل والإهمال .

– الحصول على معلومات وظيفية خلال خطوات حل المشكلات ذلك عن طريق الاكتشاف مما يجعل تذكرها أسهل من تذكر المعلومات الجاهزة التي تقدم للمتعلم ونسيانها أقل في التعلم هنا عن طريق العمل.

-اكتساب بعض السمات و الصفات الشخصية مثل سعة الأفق و الاحتكام إلى المصادر الأكيدة ، و توخي الدقة في اتخاذ القرارات ، وعدم التسرع البحث عن المسببات وراء الأحداث الظواهر و زيادة حب الاستطلاع (شبير، 2011، ص31)

-اسلوب او استراتيجية حل المشكلات تغرس قيما واتجاهات تتفق مع مواصفات المستقبل المرغوب في تشكيله .

-يحسن دافعية الطلاب مما يجعل المادة أكثر إثارة و متعة لهم.

- تحسين قدرات التلاميذ التخيلية ، والتي تساعدهم في استخدام هذه القدرات في مواقف مختلفة (محبوبي،2013، ص90).

- الاستمتاع بالعمل على حل المشكلة التي صاغها الطلاب بأنفسهم و الشعور بوجودها و بضرورة حلها لأنها تتحدى قدراتهم ، ومعروف أن نوعية التعلم الجيد تزداد بزيادة استمتاع المتعلم بعملية التعلم.

- يتواءم مع النشاط التلقائي للمخ في حل المشكلات و بالتالي يسهم في رفع كفاءة العمليات المعرفية.

-يؤكد على أن الفرد القادر على استخدام مهارات الحل الإبداعي للمشكلة بفاعلية هو القادر على الوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات والتحديات .

-يقوم على أساس منظومي وليس حظي وبالتالي فان الفرد يمكن أن يبدأ عملياته من أي نقطة في كل مراحله (مختار،2016, ص43).

- انه الأداة المناسبة لتنمية أساليب التفكير العلمي:

أ - التفكير الابتكاري : يقوم على ربط العلاقات بعضها ببعض لتكون نظاما متسلسلا متماسكا .

ب - التفكير الاستدلالي : يقوم على استنباط العلاقات والنتائج بعضها من بعض .

ت – التفكير الناقد : يقوم على تحليل و تقويم عناصر وجزئيات الموقف وإعطاء المبررات واكتشافا لعلاقات. (شبير، 2011، ص 33)

– تتيح الفرصة للمعلم للقيام بدوره التربوي على نحو أفضل بدلا من أن يقوم بتلقين المعلومات للمتعلمين

– تقلل من الاعتماد على الكتاب المنهجي وتفسح المجال للطلبة للتزود بالمعلومات و الحقائق و البيانات من مراجع أخرى . (شحاتة ، 2013، ص 206)

9– نمـــاذج حـــل المشكلات :

9–1 نموذج "جونديوي : "

يرى "جونديوي" أن حل المشكلات تمثل طريقة تدريس للتطبيق الفعلي للتفكير يعتقد أنه من أجل القيام بالتفكير فإنه لابد للفرد من الشعور بالحيرة أو الارتباك أو الغموض أو لا التفكير بالصعوبة أو الحيرة عن طريق تحديد المشكلة المراد حلها ثانيا

قد قدم "ديوي "تصورا واضحا لحل المشكلات ووضع لها طريقة تتضمن خطوات متسلسلة في إطار منهجي ومنظم تظهر في خمس مراحل مترابطة و التي يمكن أن نلخصها كما يلي :

- الشعور بالمشكلة وتحديدها
- صياغة الفروض .
- جمع البيانات المعلومات ذات الصلة بالمشكلة .
- اختبار الفروض وتجريبها . التحقق من صحة الحل (مخلوفي، 2009 ، ص 32)

و كما يرى "ديوي " أنه على المعلم أن يساعد التلاميذ على اختيار المشكلة وعلى تحديدها تحديدا دقيقا حيث عرف المشكلة على أنها الشك وعدم اليقين ، و تكون موضوعا مناسبا للدراسة و يجب أن تكون مهمة بالنسبة للثقافة و للطالب. (أبورياش وآخرون، 2009،ص 132)

2-9 :Gurtis" نموذج "كيرتس درس طرق التفكير التي اتبعها العلماء في بحث حل المشكلات ، و حدد عناصر أو خطوات تتبع في الحل هي :

1- تحديد المشكلة .

2- جمع الحقائق والملاحظات، وتكوين الفروض أو التعليمات المناسبة على أساسها.

3- إدراك الأخطاء ونواحي القصور في تصميم التجارب العلمية و الظروف التي أجريت

4- تقييم البيانات الأساليب المستخدمة.

5- تقييم النتائج و القراءات النهائية في ضوء الحقائق والملاحظات التي تستند اليها هذه النتائج و القرارات.

6- التخطيط لملاحظات جديدة تأكيدية للتحقق من صحة النتائج.

7- إستخلاص النتائج من الحقائق الملاحظات .

8- تصميم التجارب و الاساليب الضابطة.

9- فصل أو عزل للعامل التجريبي عن العوامل الأخرى.

3-9 نموذج توارنس للحل الإبداعي للمشكلات :

قدم توارنس نموذجا للحل الإبداعي للمشكلات يتضمن مراحل هي :

1 إيجاد الثغرات .

2 تحديد المشكلة .

3 اختبار الفرضيات .

4 توسيع الاختبار.

5 المزيد من اختبار الفرضيات.

6 التعرف على الثغرات.

10- معيقات استخدام استراتيجيات حل المشكلات :

تشترك عدة عناصر في إعاقة استخدام استراتيجية حل المشكلات تشمل كلا من

10-1 المعلم

يعد المعلم عنصرا أساسيا لنجاح إستراتيجية حل المشكلات ، لأن المعلم الذي يتبنى هذه الاستراتيجية كأسلوب في تدريسه يكون فاعلا في الغرفة الصفية ، و لكن عندما لا يقتنع المعلم بهذا الأسلوب فإن نواتج التعلم تكون ذات مستوى متدني ، كما أن العديد من المعلمين يمتنعون عن استخدام هذه الاستراتيجية لأنها تحتاج إلى وقت طويل أثناء تنفيذ الموقف التعليمي ، إضافة إلى أن المعلم مطالب بأن يغطي جميع الموضوعات في الوقت المحدد (أبورياش وقطيط ،2008، ص 39)

10-2 المتعلم:

وتشمل الاهتمام الدافعية و الثقة بالنفس ، والقدرة المعرفية وتشمل المعرفة و الذاكرة

و تشكل مصدر للقوة عندما يستخدمها ، فالذاكرة تلعب دورا مهما في حل المشكلات

جيدا لتذكر التلميذ للمشكلات المشابهة وكيف تم حلها في حين إذا كانت ضعيفة فإنها تؤدي الى ضعف تعلم مهارات حل المشكلات ، والتمكن من مهارات ماوارء المعرفة واكتساب المعرفة و التحكم فيها ما

يساعد على السيطرة على عمليات التفكير، كما تلعب الخبرات السابقة دورا في معرفة المشكلات السابقة وطرق واساليب حلها،عكس الذي لايملك خلفية سابقة عن الموضوع. (مختار ، 2016، ص 44)

10-3 المنهاج الدراسي:

يقدم المعلمون اعذار كثيرة عند استخدامهم هذه الاستراتيجية لأن المعلم مطالب بأن يغطي جميع الموضوعات في الوقت المحدد ، ورغم ذلك هذا لا يعطي المعلم المبرر لإهمال هذه الإستارتيجية إذ يمكن استخدامها في الحالات الآتية :

- المواضيع التي يحتاج تنفيذها وقتا طويلا في توزيع المنهج

- تدريس الموضوعات التي لها علاقة مباشرة بحياة التلميذ ، من خلال تقديم مشكلات حياتية معاصرة بحاجة الى حل ، و دمج الأنشطة التعليمية القائمة على البحث و التجريب في المنهاج).(أبورياش و قطيط، 2008، ص 79).

الخلاصة:

وفي الأخير نستخلص أن القدرة على حل المشكلات تتضمن مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد ، واستخدامه لمهارات اكتسبها للتغلب على المواقف التي واجهته وتخطي العوائق التي تحول بينه و بين الوصول إلى الأهداف التي يسعى إليها ، وتم التطرق في هذا الفصل إلى أنواع المشكلات التي قسمت إلى مشكلات الترتيب ، ومشكلات التشابه والتحويل و المناظرة و التي تتطلب إيجاد علاقة بين عناصرها و تم تناول أهم الخصائص حل المشكلات و كما التعرف على طرق حل المشكلات و تتضمن الأسلوب العادي في حل المشكلات .

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى الإجراءات المنهجية للدارسة الميدانية التي هي مكملة للجانب النظري حيث تم بدء بدارسة الاستطلاعية التي حددنا فيها الأدوات المستخدمة وحساب الخصائص السيكومترية للإستبيان وبعدها تم التطرق للدراسة الأساسية حيث بدءنا بإختيار أفراد العينة و من تم ختمناها بتحديد الوسائل الإحصائية التي سوف نعتمد عليها في معالجة نتائج الفرضيات.

أولا: الدارسة الاستطلاعية :

1-أهداف الدارسة الاستطلاعية:

إن الدارسة الاستطلاعية هي الخطوة الأولى و الأساسية في البحث العلمي للدارسة الميدانية و تتمثل أهدافها في التالي:

_ التعرف على ميدان الدارسة و على الصعوبات التي قد تواجهنا ، و اكتساب مهارات التعامل الميداني مع أفراد عينة الدارسة .

_ التعرف على أفراد عينة الدارسة، والتأكد من مدى فهمهم لأدوات الدارسة .

_ ضبط الخصائص السيكومترية لأدوات الدارسة .

.2-المجال الجغرافي و الزماني للدارسة الإستطلاعية:

2 -1 المجال الجغرافي:

أجريت الدراسة الإستطلاعية في متوسطة مفلاح عدة باولاد مع الله دائرة سيدي علي ولاية مستغانم.

2-2المجال الزماني: دامت الدراسة الاستطلاعية 15 يوما ابتداءا من 06\ 04\2022 الى غاية 20\04\2022.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية و مواصفاتها:

تم اختيار عينة الدراسة الإستطلاعية من متوسطة مفلاح عدة اولاد مع الله بطريقة عشوائية حيت السنة الرابعة متوسط حيث تكونت العينة من 30 تلميذ من بينهم (16) ذكور (24) اناث وهم يتوزعون كالاتي:

الجدول رقم 01 يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	6	%20
الاناث	24	%80
المجموع	30	%100

8- يتضح من الجدول رقم 01 ان نسبة الاناث اكبر من نسبة الذكور بفارق(60%)

.4-أدوات الدارسة الاستطلاعية

قامت الباحثة في هذه الدارسة باستعمال أداتين هما :

4-1 استبيان استراتيجيات التعلم الذاتي لعزت عبد الحميد :

***وصف المقياس:**

كما جاء في دراسة ابتسام بحي وآخرون, 20 قام بتعريب هذا الاختبار،عزت عبد الحميد و صياغة عبارته بأسلوب واضح وبسيط ، حيث تكون مقياس إستراتيجيات التعلم الذاتي من 46 عبارة موزعة على ثلاثة إستراتيجيات مشتملة على تسع من إستراتيجيات فرعية .

***مفتاح تصحيح المقياس:**

يتم الإجابة على عبارات المقياس بالتدرج من (1)إلى (5) وتشير الدرجة (1) إلى رفض الفرد المستجيب للعبارة بشدة ، بينما تشير الدرجة (5) إلى الموافقة على العبارة بشدة في حالة العبارات الموجبة ،أما في العبارات السالبة فتعكس هذه الدرجات .

وجميع عبارات المقياس موجبة الإتجاه ماعدا العبارات ذات الأرقام التالية (2-6-9-21-28-43-45) فهي سالبة الاتجاه؛ وعليه فإن أدنى درجة يمكن أن يتحصل عليها المستجيب على جميع عبارات المقياس هي (46) بينما أعلى درجة يمكن أن يتحصل عليها هي(230)

4_2_ مقياس القدرة على حل المشكلات لـهبنرو بيترسن Petersen & Heppner :

***وصف المقياس:**

صمم مقياس القدرة على حل المشكلات من طرف هبنر و بيترسن، طوره حمدي (1998) بالاعتماد على نموذج هيبنر في حل المشكلات هيبنر (1978)،يتكون من (40) فقرة موزعة على خمس أبعاد (جعيجع، 2016، ص. 161)، موضحة بالجدول التالي:

_ الجدول رقم (02):يوضح توزيع فقرات مقياس القدرة على حل المشكلات حسب أبعاده واتجاهاته.

أبعاد المقياس	أرقام الفقرات الموجبة	أرقام الفقرات السالبة	المجموع
التوجه العام	1_ 6 _ 11_ 26	16_ 21 _ 31_36	**08**
تعريف المشكلة	2_7_12_ 17_22_27	32_ 37	**08**
توليد البدائل	3_23_33	8_ 13_ 18_ 28_ 38	**08**
اتخاذ القرار	4_ 19_29_34_39	9_14_24	**08**
التقييم	15_20_ 25	5_10_30_35_40	**08**
المجموع			**40**

***مفتاح تصحيح المقياس:**

المقياس موجه للتلاميذ بهدف الإجابة عليه، فكل تلميذ يقرأ المقياس يختار إجابة واحدة من بين أربعة بدائل، موضحة كما يلي:

_ الجدول رقم (03): يوضح مفتاح التصحيح لمقياس القدرة على حل المشكلات.

البدائل اتجاه الفقرة	لا تنطبق أبدا	تنطبق بدرجة بسيطة	تطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة
الموجبة	01	02	03	04
السالبة	04	03	02	01

وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس من (40 إلى 160) بينما تتراوح كل درجة فرعية بين (08 إلى 32) وتفسر العلامات على المقياس كما يلي: المجال (40 ـ 80) مؤشر على نقص القدرة على حل المشكلات بينما يعد المجال (80 فما فوق) مؤشر على كفاءة في حل المشكلات.

5-الخصائص السيكومترية لأداتي الدارسة :

5-1الخصائص السيكومترية لمقياس استراتيجيات التعلم الذاتي

أ. الصدق:

اعتمدت الباحثة لحساب صدق مقياس التعلم الذاتي على صدق الاتساق الداخلي، حيث قامت بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس التعلم الذاتي بتطبيقه على عينة الدراسة الإستطلاعية ، و تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس ، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (Spss) كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التعلم المنظم ذاتيا.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
01	0.617**	24	0.682**
02	0.750**	25	0.395*
03	0.625**	26	0.684**
04	0.551**	27	0.574**
05	0.517**	28	0.368*
06	0.483**	29	0.690**
07	0.528**	30	0.609**
08	0.655**	31	0.702**
09	0.689**	32	0.706**
10	0.663**	33	0.649**
11	0.723**	34	0.748**
12	0.705**	35	0.408*
13	0.725**	36	0.675**
14	0.361*	37	0.681**
15	0.423*	38	0.563**
16	0.617**	39	0.586**
17	0.580**	40	0.631**
18	0.544**	41	0.414*
19	0.673**	42	0.764**
20	0.706**	43	0.680**
21	0.530**	44	0.682**
22	0.620**	45	0.543**
23	0.631**	46	0.528**

**** دالة عند مستوى(0.01).**

*** دالة عند مستوى(0.05).**

يتضح من الجدول رقم (03) أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) ما عدا الفقرات

(14-15-25-28-35-41) فهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يدل على اتساق هذا المقياس وتماسك فقراته وعليه مقياس التعلم المنظم ذاتيا يتمتع بالصدق.

الثبات:

للتأكد من ثبات مقياس التعلم المنظم ذاتيا اعتمدت الباحثة على طريقتين وهما:

- **الثبات عن طريق التجزئة النصفية:**

قمنا بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية، حيث تم تقسيمها إلى نصفين:النصف الأول خاص بالفقرات ذات الأرقام الفردية(من 1 الى45)،والنصف الثاني يضم الفقرات ذات الأرقام الزوجية(من 2 الى 46)وعليه كانت النتائج كالآتي:

_ الجدول رقم(05): يوضح نتائج حساب ثبات مقياس التعلم الذاتي عن طريق التجزئة النصفية.

الثبات	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط
المقياس ككل	**0.789	0,882

يتضح من الجدول رقم (05) أن معاملا لثبات لنصفي الاستبيان يساوي(0.789)وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي(0,882) مما يدل على ثبات المقياس.

- **معامل الثبات ألفا لكرومباخ:**

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا لكرومباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

_ الجدول رقم(06): يوضح نتائج قيم معامل ألفا لكرومباخ لمقياس التعلم المنظم ذاتيا

البعد	معامل ألفا لكرومباخ

الثبات الكلي	0.767

من خلال قيمة معامل ألفا لكرومباخ المبينة في الجدول رقم (06) يتضح لنا أن مقياس التعلم الذاتي يتسم بقدر من الاستقرار أي أنها تقيس ما وضعت لقياسه وعليه فإن المقياس صادق وثابت.

5-2 الخصائص السيكومترية لمقياس القدرة على حل المشكلات:

أولا: صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة لحساب صدق مقياس القدرة على حل المشكلات على صدق الاتساق الداخلي، حيث قامت بحساب صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه،والنتائج موضحة كما يلي:

- **الإتساق بين الفقرات والأبعاد المنتمية إليها:**

الجدول رقم (07): يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات مقياس القدرة على حل المشكلات والأبعاد المنتمية إليها

البعد الأول التوجه العام		البعد الثاني تعريف المشكلة		البعد الثالث توليد البدائل		البعد الرابع اتخاذ القرار		البعد الخامس التقييم	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
01	0,59**2	**02**	0,413*	**03**	0,76**1	**04**	0,74**3	**05**	0,390*
06	0,56**2	**07**	0,410*	**08**	0,392*	**09**	0,389*	**10**	0,443*
11	0,69**7	**12**	0,68**9	**13**	0,389 *	**14**	0,395*	**15**	0,399*
16	0,57**0	**17**	0,432*	**18**	0,396*	**19**	0,66**8	**20**	0,66**8
21	0,401*	**22**	0,75**1	**23**	0,444*	**24**	0,394*	**25**	0,387*
26	0,404*	**27**	0,406*	**28**	0,59**5	**29**	0,397*	**30**	0,76**3
31	0,452*	**32**	0,58**0	**33**	0,68**0	**34**	0,59**7	**35**	0,420*
36	0,48**4	**37**	0,56**5	**38**	0,78**8	**39**	0,430*	**40**	0,397*

**** دالة عند مستوى (0,01).**

***دالة عند مستوى (0,05).**

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، ما عدا بعض الفقرات فهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يدل على اتساق الأبعد وتماسك فقراتها.

- **الإتساق بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس :**

الجدول رقم(08): يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل بعد والمقياس ككل.

الأبعاد	معامل الارتباط
البعد الأول: التوجه العام	0,647**
البعد الثاني:تعريف المشكلة	0,728**
البعد الثالث:توليد البدائل	0,596**
البعد الرابع:اتخاذ القرار	0,594**
البعد الخامس:التقييم	0,671**

**** دالة عند مستوى (0,01).**

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع أبعاد مقياس القدرة على حل المشكلات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، مما يدل على صدق المقياس.

ثانيا:ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة بحساب ثباته عن طريق:

أ. الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية، حيث تم تقسيمها إلى نصفين: النصف الأول خاص بالفقرات ذات الأرقام (من 1 إلى20)، والنصف الثاني يضم الفقرات ذات الأرقام (من 21 إلى 40)وعليه كانت النتائج كالآتي:

_ الجدول رقم(09): يوضح نتائج حساب ثبات مقياس القدرة على حل المشكلات عن طريق التجزئة النصفية.

الثبات	معامل الثبات	تصحيح بمعادلة سبيرمان براون
التجزئة النصفية	**0,680	0,809

**** دالة عند مستوى (0,01).**

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملا لثبات لنصفي الاستمارة يساوي(0,680)وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي(0,809) مما يدل على ثبات المقياس.

ب_معامل الثبات ألفا لكرونباخ:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ كما موضح في الجدول التالي:

_ الجدول رقم(10): يوضح نتائج قيم معامل ألفا لكرونباخ.

الأبعاد	معامل ألفا لكرونباخ
البعد الأول: التوجه العام	0,741
البعد الثاني:تعريف المشكلة	0,723
البعد الثالث: توليد البدائل	0,719
البعد الرابع:اتخاذ القرار	0,730

البعد الخامس:التقييم	0.743
الثبات الكلي	0,697

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مقياس القدرة على حل المشكلات يتسم بقدر من الاستقرار في نتائجه، وبالتالي فهو ثابت.

وعليه يمكن القول بأن مقياس القدرة على حل المشكلات المطبق في هذه الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، إذا فهو صالح لموضوع دراستنا.

ثانيا: الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة الأساسية

ولأنه من المعروف لدينا أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فيها وان دراستنا تبحث عن العلاقة بين التعلم الذاتي وحل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالإضافة إلى معرفة الفروق بين متغيرات الدراسة لذلك اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة والذي ينصب على وصف الظواهر وتحليلها كما هي موجودة في الواقع.

2- المجال الجغرافي و الزماني للدارسة الأساسية :

2-1 المجال الجغرافي:

تم تطبيق الدارسة الأساسية في متوسطة مفلاح عدة اولاد مع الله سيدي علي ولاية مستغانم.

2-2 المجال الزمني:

دامت الدراسة 15 يوما من 6 افريل 2022 الى 20 افريل 2022.

3- مجتمع الدارسة:

شمل مجتمع الدراسة على (180) تلميذا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

4- عينة الدارسة الأساسية ومواصفتها:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من متوسطة مفلاح عدة اولاد مع الله بطريقة عشوائية حيت السنة الرابعة متوسط حيث تكونت العينة من 60 تلميذ من بينهم (18) ذكور (42) اناث وهم يتوزعون كالاتي:

حسب الجنس :

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس .

الجدول رقم 11 يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	18	%30
الاناث	42	%70
المجموع	60	%100

يتضح من الجدول رقم 11 ان نسبة الاناث اكبر من نسبة الذكور بفارق(30%)

5- أدوات الدراسة الأساسية:

استخدمت الباحثة في الدراسة الأساسية الأداتين التاليتن:

5-1 مقياس إستراتيجيات الذاتي المصمم من طرف عزت عبد الحميد.

- وصف المقياس:

يتكون مقياس استراتيجيات الذاتي من (46) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (استراتيجيات المعرفية ، استراتيجيات ما وراء المعرفة، استراتيجيات إدارة الموارد)، يتم الإجابة عليها بإحدى البدائل التالية (أوافق بشدة، أوافق)

- **طريقة تصحيح المقياس:**

يتم تصحيح المقياس الإجابة حسب اتجاه كل فقرة كما يوضحه الجدول التالي

الجدول رقم (12) : يوضح مفتاح التصحيح لمقياس إستراتيجيات التعلم الذاتي

البدائل / اتجاه الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة
الموجبة	05	04	03	02	01
السالبة	01	02	03	04	05

وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى الاستخدام الأمثل لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وتنوعها، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى عدم الاستخدام الأمثل لاستراتيجيات التعلم الذاتي ويحدد المقياس ثلاث مستويات من التعلم المنظم ذاتيا و هي كالتالي:

- ✓ 46 _107 مستوى منخفض
- ✓ 107_168 مستوى متوسط
- ✓ 168_229 مستوى مرتفع

5-2مقياس القدرة على حل المشكلات لـهبنر و بيترسن Petersen & Heppner :

- **وصف المقياس:**

يتكون مقياس القدرة على حل المشكلات لـهبنر و بيترسن **Petersen & Heppner** من (40) فقرة، طوره حمدي (1998) بالاعتماد على نموذج هيبنر في حل المشكلات الذي بني على أساس أن القدرة على حل المشكلات تتكون من خمس أبعاد، موضحة بالجدول التالي:

_ الجدول رقم (13): يوضح توزيع فقرات مقياس القدرة على حل المشكلات حسب أبعاده واتجاهاته.

الأبعاد	أرقام الفقرات الموجبة	أرقام الفقرات السالبة	المجموع
البعد الأول: التوجه العام	1_ 6 _ 11_ 26	16_ 21_ 31_36	**08**
البعد الثاني:تعريف المشكلة	2_7_12_ 17_22_27	32_ 37	**08**
البعد الثالث: توليد البدائل	3_23_33	8_ 13_ 18_ 28_ 38	**08**
البعد الرابع:اتخاذ القرار	4_ 19_29_34_39	9_14_24	**08**
البعد الخامس:التقييم	15_20_ 25	5_10_30_35_40	**08**
المجموع			**40**

- **مفتاح تصحيح المقياس:**

المقياس موجه للتلاميذ الذين يدرسون في مرحلة التعليم المتوسط بهدف الإجابة عليه، فكل تلميذ يقرأ المقياس يختار إجابة واحدة من بين أربعة بدائل، موضحة كما يلي:

_ الجدول رقم (14): يوضح مفتاح التصحيح لمقياس القدرة على حل المشكلات.

البدائل اتجاه الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة بسيطة	لا تنطبق أبدا
الموجبة	04	03	02	01
السالبة	01	02	03	04

وعليه فإن أدنى درجة يتحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي (04) درجة، وأعلى درجة هي (160) درجة، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس من (40 إلى 160) وتفسر العلامات على المقياس كما يلي: المجال (40 ـ 80) مؤشر على نقص القدرة على حل المشكلات بينما يعد المجال (80 فما فوق) مؤشر على كفاءة في حل المشكلات.

6- طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

مرت طريقة إجراء الدراسة بالخطوات الآتية :

- **الخطوة الأولى: تطبيق أداتين**

قامت الباحثة بشرح التعليمة للتلاميذ و كيفية الإجابة على الأداتين مع طمأنتهم بأن إجابتهم ستحاط بالسرية التامة.

- **الخطوة الثانية: تفريغ نتائج الدراسة**

_تم تفريغ نتائج الأداتي التي تم جمعها في جداول إحصائية وذلك باستخدام برنامج الرمز الإحصائية

Spss للعلوم الاجتماعية.

- **الخطوة الثالثة: المعالجة الإحصائية للنتائج**

ـ لمناقشة نتائج الفرضية العامة، استخدمت الباحثة معامل ارتباط برسون كما استخدمت اختبار ت لإستوفاء الشروط المناسبة في الفرضيات الفرعية.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

- **معامل إرتباط برسون:** استخدمت الباحثة معامل ارتباط برسون لمعالجة نتائج الفرضية العامة.
- **اختبار ت:** استخدمت الباحثة هذا الإختبار لقياس نتائج الفرضيات الفرعية الأولى و الثانية.

الفصل السادس

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق الى عرض وتفسير نتائج الدراسة عن طريق المعالجة الاحصائية المستخدمة ومناقشة الفرضيات وهذا يتم إثباتها أو رفضها بعدما يتم التوصل إلى خلاصة الدراسة وفيما يلي يتم عرضها .

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية على انه توجد علاقة بين التعلم الذاتي وحل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (15): يبين معامل الارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين التعلم الذاتي وحل المشكلات.

	معامل الارتباط بيرسون	**Sig**
التعلم الذاتي وحل المشكلات	0,561**	**0.000**

**** دالة عند مستوى (0,01).**

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة sig التي تساوي (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,01)،وأن قيمة الارتباط موجبة، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث الذي ينص على أنه: توجد علاقة بين التعلم الذاتي وحل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن التعلم الذاتي يكسب التلاميذ مجموعة من القدرات والمهارات التي تجعلهم يتمتعون بالكفاءة في حياتهم، مما يساعده على التكيف ومواجهة الضغوط البيئية والاجتماعية التي تواجهه وقدرته على حل المشكلات.

وقد توصلت نتائج العديد من الدراسات إلى تأكيد وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التعلم الذاتي وحل المشكلات وما يفسر ذلك الدور الفعال الذي تلعبه استراتيجيات التعلم بحيث تمكن التلميذ من تنظيم وتنسيق المعلومات ومعالجتها وتجهيزها واكتسابها بطريقة أفضل كما تمكنه من التحكم و السيطرة على عملية تعلمه مما يساعده على توفير الوقت وتجنبه التشتت والضغوط الناتجة على مختلف المواقف التعليمية .

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق في متوسطات درجات التعلم الذاتي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار الفروق "ت" لقياس فروق في متوسطات درجات التعلم الذاتي تبعا لمتغير الجنس، والجدول التالي يوضح ذلك:

ـ الجدول رقم (16): يبين نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات التعلم الذاتي تبعا لمتغير الجنس.

	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	SIG	مستوى الدلالة
ذكور	156.93	21.532	3.195	0,02	دالة
إناث	169.53	15.738			

يتضح من الجدول رقم (20) أن قيمة sigالتي تساوي(0,02)هي أصغر من مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التعلم الذاتي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس، وبما أن متوسط الإناث الذي يقدر بـ (53691.) أكبر من متوسط الذكور الذي يقدر بـ (93615.) فإن الفرق لصالح الإناث، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل

فرض البحث القائل بوجود فروق في متوسطات درجات التعلم الذاتي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

.وتفسر الباحثة هذه النتيجة كون أن واقعنا التعليمي في وقتنا الحالي نجد الإناث أكثر ميلة لتعليم من الذكور ،حيث أن الإناث تهتم بالتعلم و كيفية إكتسابه بمختلف الطرق وذلك لتحقيق نجاحهن الدراسي و نجد أن مختلف وسائل التكنولوجية تساعدهم على إستخدام إستراتيجيات التعلم الذاتي و خصوصا في عصرنا الحالي.

وهذا ما اتفق دراسة مع بن زروال رانية و حمودة مريم التي توصلت إلى وجود فروق في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والكفاءة الذاتية لدى الطلاب ولصالح فئة الإناث (بن زروال و حمودة ، 2020).

في حين تعارضت نتيجة الدراسة المتوصل إليها مع دراسة فرحان مديد التي توصلت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس (فرحان مديد، 2020).

كما تعارضت أيضا مع دراسة عبد الناصر الجراح التي فوصلت نتائجها أن الذكور يتفوقون على الإناث (الجراح، 2010).

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

- **تنص الفرضية على أنه:** توجد فروق في متوسطات درجات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار الفروق "ت" لقياس فروق في متوسطات درجات حل المشكلات تبعا لمتغير الجنس، والجدول التالي يوضح ذلك:

ـ الجدول رقم (17): يبين نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات حل المشكلات تبعا لمتغير الجنس.

	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	SIG	مستوى الدلالة
الذكور	88,81	11,379	2,104	0,045	دالة
الإناث	94,56	9,760			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمةsig التي تساوي (0,045) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)،مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس، وبما أن متوسط الإناث الذي يقدر بـ (94,56) أكبر من متوسط الذكور الذي يقدر بـ (88,81) فإن الفرق لصالح الإناث، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث الذي ينص على أنه: توجد فروق في متوسطات درجات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن طبيعة البيولوجية للأنثى رغم طبيعتها الحساسة ومشاعرها المرهفة إلا أنها في نفس الوقت تمتلك القدرة والمهارة أكثر من الذكر في قدرتها على إظهار مشاعرها والتحكم في انفعالاتها.

كما أنها تتصف بخصائص أخرى كالمثابرة والتحمل والصبر والتفاؤل وغيرها من السمات الانفعالية و تمتلك قدرة أكبر من الرجل في التحمل والصبر عكس الرجل الذي لا يمكنه التحكم في مشاعره وضبطها ويستثار لأتفه الأسباب دون مراعاة أسباب المشكلة والنتائج المترتبة عنها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد عواد ومسعد ربيع (1995)، ودراسة باجريس (1996)، ودراسة جودارد وآخرون (1998)، ودراسة أمل عبد الرازق (2004)، التي توصلت إلى أن الإناث أن البنات أكثر تفوقا من البنين في حل المشكلات (عيسى،2012: 826).

واتفقت أيضا مع دراسة خليدة مهرية (2016)، التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين بالنسبة لتطبيق مهارات حل المشكلات حيث يبين أن الإناث يمارسن هذه المهارات أكثر من الذكور.

خاتمة

كانت الدراسة الحالية حول التعلم الذاتي وعلاقته بحل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط حيث حاولنا الإجابة عن السؤال المطروح في الدراسة عن العلاقة بين التعلم الذاتي وحل المشكلات وبناء على مشكلات الدراسة واهدافها طرحنا السؤال التاليهل توجد علاقة بين التعلم الذاتي وحل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وتفرعت عنها فرضيات فرعية توجد فروق في متوسطات درجات التعلم الذاتي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنستوجد فروق في متوسطات درجات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس وتوصلت نتائج الدراسة الى تأكيد وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التعلم الذاتي وحل المشكلات

الإقترحات

يمكن ادراج جملة من المقترحات تم تلخيصها فيما يلي

دراسة التعلم الذاتي من جوانب أخرى

التدريب على الطرق الحديثة منها التعلم الذاتي ومحاولة أبعاد الطرق التقليدية

تدريب المتعلمين على كيفية اكتساب مهارات التعلم الذاتي وتشجيعهم لتعلم مختلف استراتيجياته

دراسة التعلم الذاتي مع متغيرات متعلقة به

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أبو النيل، محمد السّيد (1985)، علم النفس الصناعي بحوث عربية وعالمية، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت.
2. أبو غريبة، إيمان (2009)، الإشراف التربوي (مفاهيم، واقع، آفاق)، دار البدايةناشرون وموزعون، عمان.
3. بحري، عبلة (2011)، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو المناهج الدراسية الجديدة ودافعيتهم للإنجاز، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر .
4. البدري، إبراهيم عدنان (2002)، الإشراف التربوي (أنماط وأساليب)، مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع، الأردن.
5. بن علة، رابحة (2018)، مدى فاعلية الإشراف التربوي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط وفق مناهج الجيل الثاني، شهادة ماستر في علم النفس تخصص تعليمية العلوم، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم (الجزائر).
6. بني جابر، جودة (2011)، علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
7. البهي، السيد فؤاد (1954)، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. توفيق، مرعي وإسحاق، الفرحان (2009)، المناهج التربوية، الشركة العربية المتحدة للتسويق، مصر.
9. جابر، نصر الدين ولوكيا، الهاشمي (2006)، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي ، ط2، دار الهدى للطباعة والنشر، عين ميلة (الجزائر).

10. جاسم، محمد العبيدي ومحمد، باسم ولي (2009)، مدخل علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

11. الجبالي، حسن (2003)، علم النفس الاجتماعي بين النظرية و التطبيق، مكتبة أنجلو المصرية، مصر.

12. جلندى، بن مسعود بن سيف العرابي (2013)، اتجاهات العمانيين نحو الإرشاد الأسري والزواجي في ضوء المتغيرات، رسالة ماجيستر في التربية تخصص الإرشاد النفسي، جامعة أم القرى.

13. حثروبي، محمد الصالح (2012) ،الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر.

14. حدّة، نش (2017)، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر).

15. دويدار، عبد الفتاح (1992)، سيكولوجية العلاقات بين الذات والاتجاهات، دار النهضة الجامعية، بيروت.

16. دويدار، عبد الفتاح (2006) ، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية (مصر).

17. رافدة، الحريري (2006)، الإشراف التربوي (واقعه، آفاقه المستقبلية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).

18. زيدان، محمد مصطفى (1965)، السلوك الاجتماعي للفرد و أصول الإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

19. سعد، عبد الرحمان (1992)، القياس النفسي بين النظرية و التطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة.

20. سلطاني، عبد الرزاق (2011)، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاح التربوي في الجزائر، رسالة ماجيستر، جامعة قسنطينة (الجزائر).

21. السيد، فؤاد وسعد، عبد الرحمان (1999)، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، مصر.

22. شرقية، نوال (2016) ، اتجاهات أساتذة المرحلة المتوسطة نحو استخدام الحاسوب في التعليم المتوسط، مذكرة تخرج لننيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص تعليمية العلوم، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم (الجزائر).

23. صديق، حسين (2012)، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، العدد3

24. ضيف الله، محمد وآخرون (2016) ، دليل المقاطع التعليمية، وزارة التربية الوطنية، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر.

25. الطعاني، حسن أحمد (2005)، الإشراف التربوي (أهدافه، أسسه، أساليبه)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).

26. العتوم، زيدان يوسف (2009)، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

27. عدس، عبد الرحمان وآخرون (1998)، أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، ط2، دار الفكر للنشر، عمان (الأردن).

28. عويضة، محمد كامل (1996)، علم النفس الاجتماعي، دار الكتب العلمية، لبنان.

29. غيث، محمد عاطف (2006)، قاموس علم الاجتماع، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات، الأردن.

30. قرساس، الحسين (2008)، تقييم عملية الإشراف التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي حسب أراء المدرسين، شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، تخصص تقييم أنماط التكوين، جامعة منتوري قسنطينة (الجزائر).

31. لوصيف، عبد الله (2016) ، مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر .

32. مولاي، مختار (2017)، واقع تكوين مفتش التعليم الابتدائي للغة العربية من وجهة نظرهم، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص تعليمية العلوم، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم (الجزائر).

33. ميخائيل، معوض خليل (2003)، سيكولوجية النمو، ط 3، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

34. نايت، طيب سليمان (2016) ، دليل المعلم كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

35. وزارة التربية الوطنية (1999)، البرنامج الدراسي لمفتشي التربية والتعليم الأساسي، ط1 وط2.

36. وزارة التربية الوطنية (2001)، البرنامج الدراسي لمفتشي التربية و التعليم الأساسي، ط 1 وط 2.

37. وزارة التربية الوطنية (2016)، الإطار العام للوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج.

38. وزارة التربية الوطنية (2016)، ملخص مناهج الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج.

وزارة التربية الوطنية (2016)، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج.

الملاحق

الملحق رقم 01

مقياس التعلم الذاتي

اخي التلميذ اختي التلميذة

نضع بين يديك مجموعة من العبارات آملين منك إبداء رأيك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لإجابتك نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة و نشكرك على تعاونك

الإسم و اللقب:

الجنس:

نقدم إليك أخي الطالب هذه إستمارة لإعداد مذكرة التخرج متعلقة برسالة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي و نحن راجينا منكم إبداء رأيكم في التساؤلات الإستمارة بكل صدق و نزاهة

و تأكد أخي الطالب أنه لا توجد الإجابة خاطئة أو صحيحة فرجاء الإجابة عن كل التساؤلات

اخي الطالب اختي الطالبة

نضع بين يديك مجموعة من العبارات املين منك ابداء رايك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لإجابتك نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة و نشكرك على تعاونك

الجنس: التخصص: المستوى:

الرقم	العبارات	ارفض بشدة	ارفض	غير متأكد	اوافق	أوافق بشدة
01	أثناء الدراسة أكتب موجزا مختصرا للمادة الدراسية ليساعدني على تنظيم أفكاري					
02	أثناء الدراسة قد تفوتني نقاط مهمة لأنني أفكر في أشياءأخرى					

03	عندما أستذكر دروسي أحاول شرح المادة الدراسية لزميلي أو صديقي .					
04	أستذكر دروسي عادة في المكان الذي يساعدني على التركيز .					
05	عند قراءتي للمقرر أضع أسئلة لتساعدني على التركيز في القراءة					
06	أحيانًا أشعر بالكسل أو الضيق عندما أستذكر دروسي فأتوقف عما خططت له .					
07	في الغالب أفكر فيما أسمعه أو أقرأه لأقرر إذا ما كان مقنعا أم لا .					
08	عندما أستذكر دروسي أتدرب على تسميع المادة لنفسيشفهيا عدة مرات					
09	إذا واجهت متاعب في تعلم مادة دراسية معينة، فإنني أحاول أن أقوم بالعمل بمفردي دون المساعدة من أي أحد					
10	عندما تكون المعلومة غير واضحة، فإنني أعود وأحاول أن أفهمها مرة ثانية					
11	أثناء الدراسة أتصفح القراءات والملخصات وأحاول الحصول على أهم الأفكار .					
12	أستغل وقت دراستي لهذا المنهاج الدراسي استغلالاً جيدا					
13	إذا لم أستطع فهم المادة الدراسية، فإنني أُغير طريقة قراءتي لها					
14	أتعاون مع زملائي الآخرين لإكمال واجبات المنهاج الدراسي .					
15	عندما أستذكر دروسي، فإنني أقرأ شرح المعلم، وأقرأ الدرس عدة مرات .					
16	عند تقديم نظرية أو تفسير أو استنتاج، فإنني أبحث علىدليل مقنع يؤيد ذلك أم لا .					
17	أعمل بجد ليكون أدائي جيدا في الدراسة حتى إذا لم أكنأحب ما أقوم بعمله .					

18	أضع أشكالا مبسطة ورسوما بيانية وجداول لتساعدني على تنظيم المادة الدراسية المقررة بصورة أفضل					
19	عند مذاكرة دروسي، فإنني في الغالب أُخصص وقتًا لمناقشة المادة الدراسية مع مجموعة من الزملاء الآخرين					
20	أتناول المواد الدراسية كبداية للبحث وأحاول تطوير أفكاري عنها					
21	أجد من الصعب الالتزام بجدول استذكار					
22	عندما أستذكر دروسي فإنني أجمع المعلومات من مصادر مختلفة مثل : الدروس، والقراءات، والمناقشات					
23	قبل أن أدرس مادة دراسية لمقرر جديد، فإنني في الغالب أتصفحها لأر كم هي منظمة .					
24	أسأل نفسي أسئلة لأتأكد من أنني أفهم المادة الدراسية التي كنت أدرسها في هذا الفصل					
25	أحاول أن أُغير طريقة تعلمي لكي أوائم بين متطلبات المنهاج الدراسي وأسلوب تدريس المعلم .					
26	أطلب من المعلم أن يوضح المفاهيم التي لا أفهمها جيدا					
27	أحفظ الكلمات الأساسية عن ظهر قلب لتذكرني بالمفاهيم المهمة في المنهاج الدراسي					
28	عندما يكون المنهاج الدراسي صعبا، فإما أن أتركه، أوأستذكر الأجزاء السهلة فقط .					
29	عند دراسة موضوع ما، أفكر فيما يجب أن أتعلمه منه بدلا من مجرد قراءته .					
30	أحاول ربط الأفكار في موضوع ما بالأفكار في مقررات دراسية أخر كلما أمكن ذلك					
31	أثناء الاستذكار أقوم بعمل تلخيصات موجزة للمفاهيم الأساسية والمهمة .					
32	أثناء دراستي أحاول ربط المادة الدراسية بما أعرفه فعلا .					
33	لدي مكان منظم مخصص للاستذكار					

34	أحاول تنويع أفكاري المرتبطة بما أتعلمه في المنهاج الدراسي .					
35	عندما لا أستطيع فهم المواد الدراسية المقررة فإنني أطلب المساعدة من طالب آخر .					
36	أحاول فهم المادة الدراسية في هذا الفصل الدراسي بعمل روابط منطقية بين القراءات والمفاهيم من الدروس					
37	كلما أقرأ أو أسمع عن تأكيد أو استنتاج في هذا الفصل الدراسي فإنني أفكر في البدائل الممكنة .					
38	أضع قوائم بالمصطلحات المهمة للمنهاج الدراسي وأحفظها عن ظهر قلب .					
39	أحضر الدراسة بانتظام					
40	عندما تكون المواد الدراسية المقررة غير شيقة، فإنني أتمكن من مواصلة العمل والدراسة إلى أن انتهى .					
41	أحاول تحديد الزملاء الذين أستطيع طلب المساعدة منهمعند الضرورة .					
42	عندما أستذكر دروسي، أحاول أن أحدد المفاهيم التي لاأفهمها جيدا .					
43	في الغالب أجد أنني لا أقضى وقتًا طويلا في الاستذكاربسبب أنشطتي الأخر .					
44	إذا ارتبكت عند تدوين ملاحظاتي وملخصاتي، فإنني أحاول أن أتأكد من تدوينها في وقت أخر.					
45	قلما أجد وقتًا لمراجعة ملاحظاتي وقراءاتي قبل الامتحان					
46	أقوم بدراسة المادة عدة مرات قبل الامتحان					

الملحق رقم (02):

مقياس القدرة على حل المشكلات

عزيزي التلميذ أضع بين يديك هذه الاستمارة ، فيها مجموعة من العبارات التي تشير إلى تعاملك مع المشكلات التي تتعرض لها، والمطلوب أن تضع إشارة (x) أمام العبارة التي تظن أنها تنطبق عليك، فليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة إنما هذا استبيان، اجب بأول فكرة تخطر على ذهنك ولا تتردد بالإجابة،كما أرجو منك الإجابة بغاية الصراحة والدقة لأن هذه المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

- الاسم واللقب: .....

_الجنس: **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

- المستوى الدراسي: .....

-التخصص:.....

.

الرقم	الفقـــــــــرات	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة بسيطة	لا تنطبق أبدا
01	أنظر إلى المشكلات كشيء طبيعي في حياة الإنسان.				
02	أعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني.				
03	أفكر بالجوانب الإيجابية و السلبية لكافة الحلول المقترحة.				
04	أفكر بكافة البدائل التي قد تصلح لحل المشكلة.				
05	أركز انتباهي على النتائج الفورية للحلول ليس على النتائج البعيدة.				
06	أعتقد بان لدي القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.				
07	أحاول تحديد المشكلة بشكل واضح.				
08	أجد من الصعب التفكير في حلول متعددة للمشكلة				
09	أحصر تفكيري بالجوانب الإيجابية للحل الذي أميل إليه.				
10	أختار الحل الأسهل بغض النظر عما يترتب على ذلك.				
11	أستخدم أسلوبا منظما في مواجهة المشكلات.				
12	عندما أحس بوجود مشكلة فإن أول شيء أفعله هو التعرف على ماهية المشكلة				
13	أجد تفكيري منحصرا في حل واحد للمشكلة.				
14	أحصر تفكيري بالجوانب السلبية للحل الذي أميل إليه				

15	أحرص على تقييم الحلول بعد تجريبها في الواقع				
16	أجد صعوبة في تنظيم أفكاري عندما تواجهني مشكلة.				
17	أحرص على استخدام عبارات محددة في وصف المشكلة				
18	أجد نفسي منفعلا حيال المشكلة إلى درجة تعيق قدرتي على التفكير.				
19	أحاول التنبؤ بما سوف تكون عليه النتائج قبل أن أتبنى حلا معينا.				
20	أعيد النظر في الحلول بعد تطبيقها بناء على مدى نجاعتها.				
21	عندما تواجهني مشكلة فإنني أتصرف دونما تفكير.				
22	أتفحص العناصر المختلفة للموقف المشكل.				
23	أسأل الآخرين عن رأيهم لكي أتعرف على الاحتمالات المختلفة للحل.				
24	أختار الحل الذي يرضي الآخرين بغض النظر عن فاعليته.				
25	عندما يكون حلي للمشكلة غير ناجح فإنني أحاول معرفة سبب ذلك.				
26	أحرص على تأجيل التفكير في أية مشكلة تواجهني.				
27	عندما تواجهني مشكلة لا أعرف بالضبط كيف أحددها.				
28	لدي القدرة على التفكير بحلول جيدة لأية مشكلة.				
29	أفكر بما يمكن أن يترتب على الحل في المدى القريب و البعيد.				
30	أصر على تنفيذ الحل الذي توصلت إليه حتى عندما يظهر لي فشله في حل المشكلة.				
31	أتجنب التحدث في الموضوع الذي تواجهني فيه مشكلة				
32	لا أعرف كيف أصف المشكلة التي أواجهها.				
33	عندما تواجهني مشكلة أفكر بكافة الحلول الممكنة قبل أن أتبنى واحدا منها				
34	أضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة.				
35	ينتابني شعور بالغضب و العصبية عندما أجد أن الحل الذي توصلت إليه كان فاشلا.				
36	ينتابني شعور باليأس إذا واجهتني أية مشكلة.				
37	عندما تواجهني مشكلة لا أعرف من أين أبدأ بحلها.				
38	عندما تواجهني مشكلة فإنني أستخدم في حلها أول فكرة تخطر على بالي.				
39	عندما تواجهني مشكلة فإنني أختار الحل الأكثر احتمالا للنجاح.				
40	عندما تواجهني مشكلة فإنني لا أشغل نفسي بتقييم الحلول التي أتوصل إليها.				